

ردا على اتهامات مفرضة وعدائية ..  
عمر هلال : المغرب مملكة عريقة،  
والجزائر تأسست في 1962 ..ص4

# الملك محمد السادس

## يترأس افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة

المدير العام ومدير النشر: خالد دامي • رئيس التحرير: نهيمة الدويبي • العدد: 88 • من 16 إلى 31 أكتوبر 2023 • الثمن: 8 دراهم

تجسيدا لقيم التضامن الاجتماعي،  
الراسخة عند المغاربة، فقد قررنا  
ألا يقتصر هذا البرنامج، على  
التعويضات العائلية فقط؛  
بل حرصنا على أن يشمل أيضا  
بعض الفئات الاجتماعية، التي  
تحتاج إلى المساعدة.



لقد أظهرت الفاجعة انتصار القيم  
المغربية الأصيلة، التي مكنت بلادنا  
من تجاوز المحن والأزمات، والتي  
تجعلنا دائما أكثر قوة وعزما، على  
مواصلة مسارنا، بكل ثقة وتفاؤل،  
تلك هي الروح والقيم النبيلة، التي  
تسري في عروقنا جميعا.

# الملك محمد السادس: يترأس افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة



للعائلات المستهدفة، وفي محاربة الفقر والهشاشة، وتحسين مؤشرات التنمية الاجتماعية والبشرية. فالمجتمع يكون أكثر إنتاجاً وأكثر مبادرة، عندما يكون أكثر تضامناً، وأكثر تحضيناً أمام الطوارئ والتقلبات ظرفية.

وقد وجهنا الحكومة لتنزيل هذا البرنامج، وفق تصور شامل، وفي إطار مبادئ القانون - الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية، الذي صادق عليه البرلمان.

ويجب أن يتم تفعيله بطريقة تدريجية، تراعي تطور الاعتمادات المالية المرصودة، وتحدد المستوى الأمثل للتغطية، ومبالغ التحويلات المالية وكيفية تدبيرها.

كما ينبغي أن يشكل نموذجاً ناجحاً في تنزيله، على أساس نظام الاستهداف الخاص بالسجل الاجتماعي الموحد، وأن يستفيد من الفعالية التي توفرها التكنولوجيات الحديثة. وفي هذا الإطار، نؤكد على ضرورة احترام مبادئ التضامن والشفافية والإنصاف، ومنح الدعم لمن يستحقه.

وندعو الحكومة، للعمل على إعطاء الأسبقية، لعقلنة و نجاعة برامج الدعم الاجتماعي الموجودة حالياً، وتأمين استدامة وسائل التمويل.

كما نؤكد على ضرورة اعتماد حكمة جيدة لهذا المشروع، في كل أبعاده، وأن يتم وضع آلية خاصة للتتبع والتقييم، بما يضمن له أسباب التطور والتقييم المستمر.

ولا يخفى عليكم، حضرات السيدات والسادة، دور البرلمان، في إشاعة وتجسيد هذه القيم العريقة وتنزيل المشاريع والإصلاحات الكبرى، ومواصلة التعبئة واليقظة، للدفاع عن قضايا الوطن ومصالحه العليا.

وخير الختام قوله تعالى: "و قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن، إن ربنا لغفور شكور". صدق العظيم.

و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

بعضه بعضاً. وإننا ندعو إلى مواصلة التشبث بهذه القيم، اعتباراً لدورها في ترسيخ الوحدة الوطنية، والتماسك العائلي، وتحصين الكرامة الإنسانية، وتعزيز العدالة الاجتماعية. وخاصة في ظل ما يعرفه اليوم، من تحولات عميقة ومتسارعة، أدت إلى تراجع ملحوظ في منظومة القيم والمرجعيات، والتخلي عنها أحياناً.

حضرات السيدات والسادة، في إطار هذه القيم الوطنية، التي تقديس الأسرة والروابط العائلية، تندرج الرسالة التي وجهناها إلى رئيس الحكومة، بخصوص مراجعة مدونة الأسرة.

إن الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع، حسب الدستور، لذا نحرص على توفير أسباب تماسكها.

فالمجتمع لن يكون صالحاً، إلا بصالحها توازنها. وإذا تفككت الأسرة يفقد المجتمع البوصلة.

لذا، ما فتئنا نعمل على تحصينها بالمشاريع والإصلاحات الكبرى. ومن بينها ورش تعميم الحماية الاجتماعية، الذي نعتبره دعامة أساسية، لنموذجنا الاجتماعي والتنموي.

وسنشرع، بعون الله وتوفيقه، في نهاية هذه السنة، في تفعيل برنامج الدعم الاجتماعي المباشر.

وتجسيدا لقيم التضامن الاجتماعي، الراسخة عند المغاربة، فقد قررنا ألا يقتصر هذا البرنامج، على التعويضات العائلية فقط؛ بل حرصنا على أن يشمل أيضاً بعض الفئات الاجتماعية، التي تحتاج إلى المساعدة.

ويهم هذا الدعم الأطفال في سن التمدرس، والأطفال في وضعية إعاقة؛ والأطفال حديثي الولادة؛ إضافة إلى الأسر الفقيرة والهشة، بدون أطفال في سن التمدرس، خاصة منها التي تعيل أفراداً مسنين.

وبفضل أثره المباشر، سيساهم هذا البرنامج، في الرفع من المستوى المعيشي

ولا يفوتنا أن نجدد عبارات الشكر، للدول الشقيقة والصديقة، التي عبرت عن تضامنها مع الشعب المغربي، ووقفت إلى جانبنا في هذا الظرف الأليم.

حضرات السيدات والسادة، لقد أظهرت الفاجعة انتصار القيم المغربية الأصيلة، التي مكنت بلادنا من تجاوز المحن والأزمات، والتي تجعلنا دائماً أكثر قوة وعزماً، على مواصلة مسارنا، بكل ثقة وتفاؤل.

تلك هي الروح والقيم النبيلة، التي تسري في عروقنا جميعاً، والتي نعتبرها الركيزة الأساسية، لوحدة وتماسك المجتمع المغربي. وهي قيم وطنية جامعة، كرسها دستور المملكة، وتشمل كل مكونات الهوية المغربية الأصيلة، في انفتاح وانسجام مع القيم الكونية.

وأخص بالذكر هنا، القيم المؤسسة للهوية الوطنية الموحدة:

- أولاً: القيم الدينية والروحية: وفي مقدمتها قيم الإسلام السني المالكي، القائم على إمامة المؤمنين، الذي يدعو إلى الوسطية والاعتدال، والانفتاح على الآخر، والتسامح والتعايش مع مختلف الديانات والحضارات. وهو ما يجعل المغرب نموذجاً في العيش المشترك، بين المغاربة، المسلمين واليهود، وفي احترام الديانات والثقافات الأخرى.

- ثانياً: القيم الوطنية التي أسست للأمة المغربية، والقائمة على الملكية، التي تحظى بإجماع المغاربة، والتي وحدت بين مكونات الشعب المغربي، وعمادها التلاحم القوي والبيعة المتبادلة، بين العرش والشعب.

كما يعد حب الوطن، والإجماع حول الوحدة الوطنية والترايبية، من ثوابت المغرب العريقة، التي توحد المغاربة، والتي تشكل الإطار الذي يجمع كل روافد الهوية الوطنية الموحدة، الغنية بتنوعها.

- ثالثاً: قيم التضامن والتماسك الاجتماعي، بين الفئات والأجيال والجهات، التي جعلت المجتمع المغربي كالبنيان المرصوص، يشد

وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقاً بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وبصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، اليوم الجمعة، خطاباً سامياً إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة. وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي: "الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين المحترمين،

شاعت إرادة الله تعالى أن يضرب الزلزال المفجع بلادنا، خلفاً آلاف الشهداء، والعديد من الجرحى، شفاهم الله.

وقد كان المصاب عظيماً، والألم شديداً، ومسناً جميعاً، ملكاً وشعباً، من طنجة إلى الكويرة، ومن شرق البلاد إلى غربها.

قال تعالى: "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا". صدق الله العظيم.

وإننا ندعوه عز وجل أن يثبت أرضه، رحمة بعباده الضعفاء والمساكين، فهو أرحم الراحمين.

وإذا كان الزلزال يخلف الدمار، فإن إرادتنا هي البناء وإعادة الإعمار.

لذا نشدد على ضرورة مواصلة تقديم المساعدة للأسر المنكوبة، والإسراع بتأهيل وإعادة بناء المناطق المتضررة، وتوفير الخدمات الأساسية.

ورغم هول الفاجعة، فإن ما يخفف من مشاعر الألم، ويبعث على الاعتزاز، ما أبانت عنه فعاليات المجتمع المدني، وعموم المغاربة، داخل الوطن وخارجه، من مظاهر التكافل الصادق، والتضامن التلقائي، مع إخوانهم المنكوبين.

كما نعير عن إشاراتنا بالتضحيات، التي قدمتها القوات المسلحة الملكية، ومختلف القوات الأمنية، والقطاعات الحكومية، والإدارة الترابية، لإنقاذ ومساعدة سكان المناطق المتضررة.

## القيم المؤسسية للهوية الوطنية الموحدة ضمن الخطاب الملكي السامي

قال الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة، "لقد أظهرت الفاجعة انتصار القيم المغربية الأصيلة، التي مكنت بلادنا من تجاوز المحن والأزمات، والتي تجعلنا دائما أكثر قوة وعزما، على مواصلة مسارنا، بكل ثقة وتفاؤل، تلك هي الروح والقيم النبيلة، التي تسري في عروقنا جميعا، والتي نعتبرها الركيزة الأساسية، لوحدة وتماسك المجتمع المغربي، وهي قيم وطنية جامعة، كرسها دستور المملكة، وتشمل كل مكونات الهوية المغربية الأصيلة، في انفتاح وانسجام مع القيم الكونية".

- أولا: القيم الدينية والروحية: وفي مقدمتها قيم الإسلام السني المالكي، القائم على إمارة المؤمنين، الذي يدعو إلى الوسطية والاعتدال، والانفتاح على الآخر، والتسامح والتعايش مع مختلف الديانات والحضارات. وهو ما يجعل المغرب نموذجا في العيش المشترك، بين المغاربة، المسلمين واليهود، وفي احترام الديانات والثقافات الأخرى.

- ثانيا: القيم الوطنية التي أسست للأمة المغربية، والقائمة على الملكية، التي تحظى بإجماع المغاربة، والتي وحدت بين مكونات الشعب المغربي، وعمادها التلاحم القوي والبيعة المتبادلة، بين العرش والشعب.

كما يعد حب الوطن، والإجماع حول الوحدة الوطنية والترايبية، من ثوابت المغرب العريقة، التي توحد المغاربة، والتي تشكل الإطار الذي يجمع كل روافد الهوية الوطنية الموحدة، الغنية بتنوعها.

- ثالثا: قيم التضامن والتماسك الاجتماعي، بين الفئات والأجيال والجهات، التي جعلت المجتمع المغربي كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضا.

## توسيع برنامج الدعم ليشمل فئات اجتماعية أخرى

ودعا العاهل المغربي الحكومة، إلى العمل على إعطاء الأسبقية، لعقلنة ونجاعة برامج الدعم الاجتماعي الموجودة حاليا، وتأمين استدامة وسائل التمويل. كما أكد على ضرورة اعتماد

حكامة جيدة لهذا المشروع، في كل أبعاده، وأن يتم وضع آلية خاصة للتتبع والتقييم، بما يضمن له أسباب التطور والتفويم المستمر.

قال الملك محمد السادس إن المغرب سيشروع في نهاية هذه السنة في تفعيل برنامج الدعم الاجتماعي المباشر تجسيدا لقيم التضامن الراسخة عند المغاربة.

وأضاف بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة، اليوم الجمعة أنه "تجسيدا لقيم التضامن الاجتماعي، الراسخة عند المغاربة، فقد قررنا ألا يقتصر هذا البرنامج، على التعويضات العائلية فقط؛ بل حرصنا على أن يشمل أيضا بعض الفئات الاجتماعية، التي تحتاج إلى المساعدة".

ويهم هذا الدعم الأطفال في سن التمدرس، والأطفال في وضعية إعاقة؛ والأطفال حديثي الولادة؛ إضافة إلى الأسر الفقيرة والهشة، بدون أطفال في سن التمدرس، خاصة منها التي تعيل أفرادا مسنين.

و"بفضل أثره المباشر، سيساهم هذا البرنامج، في الرفع من المستوى المعيشي للعائلات المستهدفة، وفي محاربة الفقر والهشاشة، وتحسين مؤشرات التنمية الاجتماعية والبشرية. فالمجتمع يكون أكثر إنتاجا وأكثر مبادرة، عندما يكون أكثر تضامنا، وأكثر تحصينا أمام الطوارئ والتقلبات الظرفية"، يورد الخطاب الملكي.

وتابع العاهل المغربي قائلا: "وقد وجهنا الحكومة لتنزيل هذا البرنامج، وفق تصور شامل، وفي إطار مبادئ القانون - الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية، الذي صادق عليه البرلمان"، مشددا على ضرورة أن يتم تفعيله بطريقة تدريجية، تراعي تطور الاعتمادات المالية المرصودة، وتحدد المستوى الأمثل للتغطية، ومبالغ التحويلات المالية و كيفية تدبيرها.

وأضاف أنه "ينبغي أن يشكل نموذجا ناجحا في تنزيله، على أساس نظام الاستهداف الخاص بالسجل الاجتماعي الموحد، وأن يستفيد من الفعالية التي توفرها التكنولوجيات الحديثة".

وفي هذا الإطار، أكد الملك محمد السادس على ضرورة احترام مبادئ التضامن والشفافية والإنصاف، ومنح الدعم لمن يستحقه.



## الملك يستقبل رئيس البنك الدولي ومديرة صندوق النقد

استقبل الملك محمد السادس، رئيس البنك الدولي أجاي بانغا، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا. إثر ذلك، استقبل الملك، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس الذي قدم لجلالته "حصيلة عمل الحكومة في علاقتها مع البرلمان برسم السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة".

بعد ذلك، ترأس جلالة الملك حفل استقبال على شرف البرلمانين بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة.

كما استقبل جلالة الملك، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، رئيس مجلس المستشارين النعم ميارة الذي قدم لجلالته "حصيلة أشغال

# ردا على اتهامات مغرزة وعدائية .. عمر هلال : المغرب مملكة عريقة، والجزائر تأسست في 1962

في قضية الصحراء المغربية، وإفلاس مشروعها الكارثي، المتمثل في إنشاء كيان وهمي، فضلا عن دورها في زعزعة استقرار المنطقة المغاربية.

وأعرب عن أسفه لكون "هذا النزاع المفتعل الذي صنعه أدى إلى تفويض اتحاد المغرب العربي".

وفي رد على تصريح السفير الجزائري بأن بلاده وردت 40 مرة في بيان المغرب، عقب السيد هلال بالقول إن المغرب سيعمل دائما على التنبؤ بمسؤولية الجزائر في إبقاء النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية وكشف ما تقوم به أمام الأمم المتحدة، واللجنة الرابعة ومجلس الأمن.

وخلص السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إلى التأكيد على أن "الصحراء المغربية متجددة بشكل نهائي ولا رجعة فيه في مغربها. ومن المؤكد أن المغرب متحذر في صحرائه"، مضيفا أن زمن تصفية الاستعمار في الصحراء المغربية قد ولى.



أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بنيويورك، أن مبدأ الوحدة الترابية بعد مقدسا بالنسبة للبلدان العريقة على غرار المغرب، المملكة التي يمتد تاريخها لأزيد من ألف عام، وليس الأمر كذلك بالنسبة لدولة مثل الجزائر، التي تم إنشاؤها قبل ستين عام فقط.

وفي رده على اتهامات مغرزة وعدائية وغير ذات صلة بإزاء المغرب، وجهها نظيره الجزائري خلال مناقشات اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أوضح السيد هلال أن الوحدة الترابية "مقدسة بالنسبة للبلدان التي تمتلك تاريخا وحضارة وثقافة"، مشيراً إلى أن دولة مثل الجزائر، التي تم تأسيسها في ستينيات القرن الماضي، لا تستطيع أن تستوعب هذا المبدأ.

وأوضح السفير أن القرار 1514 بشأن تقرير المصير كرس في مادته السادسة مبدأ الوحدة الترابية. وأضاف "لكنني أدرك أن أخي الجزائري لا يستطيع أن يفهم معنى مبدأ الوحدة الترابية هذا، لأن عمر بلاده لا يكاد يبلغ الستين عاما"، مسجلا، في المقابل، أن تاريخ المغرب يمتد لقرون. وأشار إلى أن "الدولة المغربية موجودة منذ 12 قرنا. الدولة المغربية كان لها سفراء في البلدان الأوروبية، في القرنين الـ15 والـ16، أين كانت الجزائر لم تكن موجودة"، مشددا على أن الوحدة الترابية تعد مقدسة بالنسبة للبلدان العريقة ولا يمكن أن تستوعبها الجزائر، التي تأسست في الستينيات.

وردا على المحاولة السافرة للسفير الجزائري لصرف الانتباه عن مسؤولية بلاده في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، لاحظ السيد هلال أن الدبلوماسية الجزائرية أصبح خبيرا في التموه على إفلاس المشروع الجزائري لإقامة جمهورية وهمية في الصحراء المغربية.

وأكد سفير المغرب أن أسطورة مؤسسة أخرى للأجندة الانفصالية الجزائرية تكمن في التضليل، مبرزا أن الجزائر تلجأ إلى هذا التكتيك للتمويه على مسؤوليتها

## مفوضة أوروبية: المغرب شريك استراتيجي للاتحاد الأوروبي، و"فاعل رئيسي" في إفريقيا

واعترفت، في هذا الصدد، أن "هناك إمكانيات كثيرة لتعميق تعاوننا في المستقبل".

ومن جهة أخرى، وصفت المتحدثة الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين المنعقدة في المغرب بأنها "تاريخية"، وأنه بلد "مضيف رائع"، مسجلة أنه "من المهم تذكير بقية العالم بأن دور إفريقيا ما فتئ يتنامى باستمرار".

وقالت "اعتقد أن صوت إفريقيا أضحى مسموعا بشكل أفضل وأوضح، وتشكل هذه الاجتماعات في إفريقيا أمثلة على ذلك، خاصة وأن مجموعة العشرين".

المبدولة للتكيف مع تغير المناخ. وبالنسبة للمفوضة الأوروبية، فإن مجالات التعاون الثنائي متنوعة، وتغطي بشكل خاص محاربة أوجه انعدام المساواة والفوارق، وتحسين الإدماج الاجتماعي والنهوض باوضاع الشباب.



والإتحاد الأوروبي، أكدت المسؤولة الأوروبية أن بروكسل أظهرت تضامنها مع المغرب على إثر زلزال الحوز الأليم، معربة عن استعداد الإتحاد لدعم المملكة في جهودها لإعادة إعمار المناطق المنكوبة. وأضافت أوريلاينين، من جهة أخرى، أن المغرب يعد شريكا تجاريا مهما للغاية للاتحاد الأوروبي، الذي يدعم أيضا التحول الأخضر للمملكة، وكذا الجهود

أكدت المفوضة الأوروبية المكلفة بالشركات الدولية، يوتا أوريلاينين، أن المملكة المغربية، الشريك الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي، هي أيضا فاعل رئيسي في القارة الإفريقية. وأوضحت أوريلاينين، في حديث خصت به وكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش مشاركتها في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، المنعقدة حاليا بمراكش، أنه "على المستوى القاري، يعد المغرب فاعلا رئيسيا ونشطا في إفريقيا". وفي معرض حديثها عن العلاقات المتميزة والعميقة بين المغرب

## مبادئ مراكش الأربعة للتعاون العالمي .. دعوة لإنعاش النمو المستدام

المحلية والعابرة للحدود وتعزيز كفاءاتها، وتشجيع الشمول المالي. "ويتعين بالتوازي وضع مجموعة من القواعد والنظم بالتنسيق عبر البلدان في مجالات الأصول المشفرة وحماية البيانات والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي". كما يتم عبر تعزيز النظم واليات التأهب في القطاع الصحي، من خلال العمل المشترك لدعم أمن الصحة العالمية عبر تحسين التغطية الصحية الشاملة، وتقوية نظم الصحة وبناء أليات عالمية لضمان المساواة في الحصول على اللقاحات والأدوية.

إضافة إلى تعزيز عدالة التعليم وجودته لدفع الجهود العالمية الهادفة إلى توفير تعليم عالي الجودة وفعال وشامل للجميع، وزيادة فرص الحصول على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي والثانوي، وتحسين الجودة لضمان التعلم في الفصول الدراسية. وتحقيق المساواة بين الجنسين لتوفير الفرص الاقتصادية وتوسيع نطاق الاستفادة منها وكذلك تمكين المرأة وإشراكها في العمل القيادي.

### تقوية النظام التجاري

ويهم المبدأ الرابع والأخير، وفق البيان ذاته، تعزيز منظومة التعاون العالمي وتحديثها، عبر تعزيز النظام النقدي الدولي وقواعده وأعرافه ومؤسساته للاستجابة للاحتياجات والبلدان وتيسير التجارة والمدفوعات والتدفقات الاستثمارية عبر الحدود. كما يتعلق بتقوية النظام التجاري متعدد الأطراف لدعم التعاون والنمو الاقتصاديين العالميين بضمان قيامه على القواعد، ومبادئ عدم التمييز والعدالة والانفتاح والشفافية، والليات الفعالة لتسوية النزاعات، فضلا عن زيادة التعاون، حيث يلتزم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بالعمل عن كثب معا ومع الشركاء لمساعدة البلدان الأعضاء في التصدي للتحديات والاستفادة من الفرص.



في ذلك من خلال الحفاظ على التنوع البيولوجي وتشجيع ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه.

### خفض انبعاث الكربون

ويتجلى المبدأ الثالث الذي تتفق عليه الأطراف المعنية، في دعم الإصلاحات التحولية عبر تعجيل تخطي التحول الأخضر من خلال جهود جميع البلدان العازمة على خفض انبعاثات الكربون في اقتصاداتها استنادا إلى مبادئ اتفاقية باريس، مع ضمان أمن الطاقة عبر مراحل هذا التحول. كما يتم هذا الدعم عبر إدارة التحولات التكنولوجية لتجنب التشرذم الرقمي، وتضيق الفجوة الرقمية وتيسير تحديث نظم الدفع

ويتعلق الأمر أيضا، وفق البيان المشترك، بتعزيز أليات التأهب للآزمات العالمية والتخفيف من تداعياتها، من خلال دعم صلابته سلاسل الإمداد، وزيادة التأهب للجوائح، وتقوية القطاعات المالية، وإجراء التصحيحات الاقتصادية الكلية في الوقت الملائم، وبناء أدوات الحماية الاجتماعية القابلة للتكيف، وتعزيز شبكة الأمان المالي العالمية. وعزل النمو عن الخطر المناخي من خلال تنمية القدرات اللازمة لإدارة وتنفيذ استراتيجيات فعالة من حيث التكلفة للحد من خطر الكوارث والتخطيط والتمكين من بناء وصيانة البنية التحتية المقاومة لصددمات المناخ والكوارث، وتعزيز الجهود الإقليمية في مواجهة التحديات البيئية التي قد تؤدي إلى الهجرة القسرية، بما

واعتبر البيان الصادر عن رئيس البنك الدولي أجاي بانغا، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا، ووزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح العلوي، ووالي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري حول مبادئ مراكش للتعاون العالمي، أن هذه المبادئ ستتيح إطارا عاما للمساعدة في تسخير قوة متعددة الأطراف في خدمة الجميع.

ويكمن المبدأ الأول في إنعاش النمو المستدام للجميع عبر تشجيع الإصلاحات الهيكلية الداعمة للنمو التي تهدف إلى تعزيز الحوكمة وسيادة القانون والتجارة وبيئة الأعمال لجذب الاستثمارات الجديدة وتوفير فرص العمل. كما يتم ذلك عبر التوسع في مصادر التمويل، من خلال دعم تعبئة الموارد المحلية، وتوفير المزيد من الموارد الميسرة والتشجيع على فعالية استخدامها، والاستفادة من الموارد المتاحة من المانحين، وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، وتحفيز التمويل من المنظمات الخاص، مع تحسين كفاءة الإنفاق العالم، فضلا عن معالجة الهشاشة والمتأثرة بالصراعات، أليات دعم الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات، والتعاون في التصدي لمصادر انعدام أمن الغذاء والطاقة حول العالم.

### تعزيز إدارة الدين العام

أما المبدأ الثاني، فيتعلق ببناء الصلابة عبر تعزيز القدرات المؤسسية من خلال تقوية المؤسسات وأطر السياسات بدعم من المنظمات الدولية، والحفاظ على الاستقرار الخارجي من خلال اتباع السياسات الاقتصادية الكلية السليمة وتجنب انتقال التداعيات المربكة إلى البلدان الأخرى. كما يهتم تعزيز إدارة الدين العام وأطر التسوية من خلال تطوير إدارة الدين الخارجي والمحلي وتحسين كفاءة وسرعة عمليات إعادة هيكلة الديون.

دعا كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ووزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب، في بيان مشترك، إلى إنعاش النمو المستدام للجميع عبر تشجيع الإصلاحات الهيكلية الداعمة للنمو التي تهدف إلى تعزيز الحوكمة وسيادة القانون والتجارة وبيئة الأعمال لجذب الاستثمارات الجديدة وتوفير فرص العمل.

وأبرزت الأطراف الموقعة على بيان مبادئ مراكش الأربعة للتعاون العالمي الصادر بمناسبة انعقاد الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لعام 2023 بمراكش، أن العالم أصبح أكثر عرضة للصددمات، مع تصاعد المخاطر المهددة للنمو والتنمية والوظائف ومستويات المعيشة، والتي أدت إلى اتساع فجوات عدم المساواة عبر البلدان وداخلها.

### توسيع مصادر التمويل

وأوضحت أن اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية كانت الأكثر تضررا، وازداد عمق التباعد عن مستويات الدخل في الاقتصادات المتقدمة، فاصبح العالم يدور بعيدا عن مسار القضاء على الفقر المدقع بحلول سنة 2030.

وأضاف البيان أن المجتمعات أصبحت أكثر إدراكا لأهم المخاطر والقوى المسببة للاضطرابات في الاقتصاد العالمي، حيث تتفاقم التهديدات الوجودية الناجمة عن تغير المناخ، والفروق المتنامية على مستويات الدخل والفرص، والتوترات الجغرافية السياسية، لافتا إلى أن "التحول الرقمي السريع وغيره من التحولات التكنولوجية تنشأ عنه تحديات جديدة وفرص ينبغي لجميع البلدان للحاق بهذا الركب".

وأشار إلى أن اجتماعات مراكش 2023 تمثل دعوة إلى تعزيز مساعي التعاون العالمي في مواجهة التحديات المشتركة، "حتى ينسني لنا بناء الصلابة وزيادة الفرص من أجل مستقبل أفضل".

## الملك محمد السادس يوجه رسالة إلى المشاركين في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

# المغرب يتطلع إلى تمكين القارة الإفريقية من المكانة اللائقة بها ضمن بقية الهيئات الدولية

والثقافات؛ ثم الموقع الجغرافي لبلدنا كصلة وصل بين إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا".  
وبالمناسبة، أعرب الملك محمد السادس عن سعادته، بانعقاد هذا المنتدى المرموق مرة أخرى في القارة الإفريقية بعد نصف قرن، وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد عشرين سنة من دورة دبي 2003.  
وقال الملك محمد السادس "إنه لمن دواعي سرورنا أن نرحب بكم في المملكة المغربية، وفي مدينة مراكش العريقة الغنية بتاريخها وتراثها الثقافي والحضاري، مما جعل منها قبلة سياحية عالمية، وملتقى أثرا لاحتضان التظاهرات الدولية الكبرى التي طبع بعضها تاريخنا الحديث".  
وذكر الملك محمد السادس، في هذا الصدد، بقيمة "الغات" لسنة 1994 التي شهدت ميلاد منظمة التجارة العالمية، ثم مؤخرا مؤتمر الأطراف (كوب 22) في العام 2016.  
وأعرب الملك محمد السادس عن تقديره للمشاركين، لما أبانوا عنه من "مشاعر الصداقة والثقة في بلادنا، من خلال حضوركم اليوم بمراكش، بعد الزلزال المؤلم الذي ضرب بلادنا"، وكذا للدول والهيئات التي عبرت عن استعدادها لدعم المغرب لاسيما في مرحلة إعادة الإعمار.

الأموال وتنامي انعدام الأمن السيبراني الذي أفرزته الثورة الرقمية.  
أما على الصعيد الداخلي، يضيف الملك محمد السادس فقد أطلق المغرب، منذ مطلع القرن الحالي، مجموعة من الإصلاحات المجتمعية والاجتماعية والاقتصادية الكبرى، فضلا عن برنامج ضخم للبنى التحتية، بالموازاة مع الحرص على المحافظة على التوازنات الماكرواقتصادية التي يعتبرها جلالته "ضمانة للسيادة والمرونة الاقتصادية".  
واعتبر الملك محمد السادس أن الأمر يتعلق بمقاربة متوازنة تسخر السياسة الاقتصادية لخدمة التنمية البشرية التي "جعلناها أولوية مطلقة منذ اعتلائنا العرش، وهو اختيار ما فتئنا نعرزه منذ جائحة كوفيد-19"، مضيفا جلالته "أطلقنا، في هذا المضمار، ورشا غير مسبوق يستهدف تعميم الحماية الاجتماعية في بلدنا".  
وقال الملك محمد السادس "بدانا نستشعر نتائج هذه الرؤية بشكل ملموس"، مؤكدا جلالته أن الاقتصاد الوطني أبان عن قدرة مهمة على الصمود في ظل هذا السياق الدولي المعقد وغير المستقر، والذي شهد خلال السنوات الأخيرة صدمات متتالية خارجة عن إطار المتوقع والمألوف.  
من ناحية أخرى، أضاف الملك محمد السادس أن المملكة تمكنت من توطيد موقعها باعتبارها أرضا للسلام والأمن والاستقرار، وبوصفها شريكا ذا مصداقية، وقطبا اقتصاديا وماليا على الصعيدين الإقليمي والقاري.  
وشدد الملك محمد السادس على أن المنظور الذي تقوم عليه الرؤية الملكية للتنمية في المغرب، يستند إلى "مؤهلاتنا التي هي تاريخنا العريق، ووضع بلادنا باعتباره مهدا للسلام وتلاقح الحضارات وتعايش الديانات

سكان العالم من وطأة الفقر، بالرغم مما رافقها من آثار جانبية، خاصة ما تعلق منها باتساع هوة الفوارق والتفاوتات.

### احتضان المغرب للاجتماعات BM و FMI "شهادة على التزام المملكة بدورها في تعزيز العلاقات الدولية"

أبرز الملك محمد السادس، أن احتضان المغرب للاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يشكل شهادة على التزام المملكة بدورها في تعزيز العلاقات الدولية.  
وقال الملك محمد السادس، في رسالة سامية موجهة إلى المشاركين في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي تحتضنها مراكش بين 09 و15 أكتوبر الجاري، "إننا نعتبر احتضان بلادنا لهذه الاجتماعات ثمرة لشراكة انطلقت منذ أمد بعيد بمعية مؤسسات بريتون وودز، وهو كذلك شهادة على الثقة في قوة إطارنا المؤسسي وبنيتنا التحتية والتزامنا بدورنا في تعزيز العلاقات الدولية".  
وأكد الملك محمد السادس، في هذه الرسالة التي تلاها عمر القباچ، مستشار الملك محمد السادس، أن المقاربة التي يعتمدها المغرب ترجح كفة الانفتاح الاقتصادي والتعاون، مشيرا إلى أن المملكة أنخرطت في مختلف الخطط والبرامج العالمية، سواء في ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية، أو بالتصدي للتغيرات المناخية، أو بمكافحة الإرهاب وتبييض

التي تحتضنها مراكش بين 09 و15 أكتوبر الجاري، أن "ما نشهده اليوم من تشرذم جيو-اقتصادي وتنام للنزعات السيادية، التي يعزى جزء منها إلى الرغبة في إعادة ضبط موازين القوى الاقتصادية والسياسية على الصعيد العالمي، بات يشكل تهديدا للتقدم الكبير الذي تم إحرازه خلال العقود الأخيرة في ظل تعددية الأطراف".  
وأوضح الملك محمد السادس، في هذه الرسالة التي تلاها عمر القباچ، مستشار جلالته الملك، أن إصلاح المؤسسات والقواعد التي تحكم نظام تعددية الأطراف، يقتضي كذلك توطيد المبادئ الأساسية التي يقوم عليها هذا النظام وإذكاء الروح التي تلهمه، مشيرا إلى أن هذه المبادئ "ما تزال ضرورية لحفظ الاستقرار والسلم العالميين، والدفع قدما بتضافر الجهود للتغلب على التحديات المشتركة التي تواجه كوكبنا وشعبونا".

وأضاف الملك محمد السادس أن التصدي للتحديات العالمية يتطلب حولا عالمية لا تتيسر إلا في إطار الوحدة والاحترام المتبادل بين الأمم، لاسيما عبر إدماج التنوع وتثمينه، باعتباره قيمة مضافة لا مصدرا للنزاع والفرقة مع مراعاة خصوصيات كل دولة ومنطقة.  
ودعا الملك محمد السادس أيضا إلى إعادة النظر في المنظومة المالية العالمية والعمل على تحسينها لتصبح أكثر إنصافا واستيعابا لمصلحة الجميع، معتبرا جلالته أن هذه الاجتماعات السنوية تشكل، من هذه الناحية، أنسب فضاء لاحتضان حوار وتقاش بناء بشأن هذا الإصلاح.

وبالموازاة مع ذلك، قال الملك محمد السادس إن العولمة، التي بدأ مدها منذ ثمانينيات القرن الماضي وساهمت في خفض تكاليف الإنتاج وتشجيع التجارة العالمية، كانت من بين العوامل المساهمة في تخفيف حدة التضخم الذي يهز اليوم القدرة الشرائية للأسر في جميع أنحاء العالم، وذلك رغم السياسات النقدية المتشددة التي و"إن كان جليا قد طبق بشكل متزامن، لم تخل من تداعيات على النشاط الاقتصادي".  
وسجل الملك محمد السادس أن العولمة مكنت من تحقيق بعض التقدم الملموس من خلال تحسين مستويات العيش، مما أسهم في تخليص فئات عريضة من

أكد الملك محمد السادس أن المغرب يتطلع، من منطلق انتمائه الإفريقي، إلى تمكين القارة الإفريقية من المكانة اللائقة بها ضمن بقية الهيئات الدولية، بعد أن صار صوتها ممثلا بالاتحاد الإفريقي، ومسموعا في مجموعة العشرين.  
وأوضح الملك محمد السادس، في رسالة سامية موجهة إلى المشاركين في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي تنعقد بين 09 و15 أكتوبر الجاري بمراكش، أن "المغرب يتطلع، من منطلق انتمائه الإفريقي، إلى تمكين القارة الإفريقية من المكانة اللائقة بها ضمن بقية الهيئات الدولية، بما يمكنها من النهوض بخطتها الاقتصادية والاجتماعية، بعد أن صار صوتها ممثلا بالاتحاد الإفريقي، مسموعا في مجموعة العشرين".

وأضاف الملك محمد السادس، في هذه الرسالة السامية التي تلاها عمر القباچ، مستشار جلالته الملك، أن دول القارة من أكثر بلدان العالم تضررا من آثار التغيرات المناخية، رغم تصنيفها ضمن البلدان الأقل مساهمة في الأنشطة المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض.

ودعا الملك محمد السادس، في هذا الصدد، إلى إعادة ضبط القواعد والأطر المنظمة لمعالجة إشكالية المديونية، بما يجعلها تراعي بشكل أفضل ما تعانیه الفئة الأكثر مديونية من الدول ذات الدخل المنخفض من إكراهات تحد من قدرتها على المبادرة ومواجهة التقلبات.

واعتبر الملك محمد السادس أن إفريقيا، التي يرتقب أن تاوي ربع سكان العالم في سنة 2050، يحق لها أن تستفيد اليوم من الشروط الكفيلة بتمكينها من تعزيز هوامش المناورة التي تمتلكها، واستثمار مؤهلاتها في الاستجابة لاحتياجات سكانها، في عالم تخيم عليه أجواء الاضطراب واللايقين، وتطبعه تحولات عميقة طالت النماذج والمنظومات القائمة.

وذكر الملك محمد السادس، في هذا السياق، بأن المغرب عمد إلى جعل التعاون جنوب-جنوب منطلقا أساسيا للانفتاح، معتمدا في ذلك نهجا يروم تحقيق التنمية المشتركة مع البلدان الشقيقة والصديقة في القارة الإفريقية.

### التطورات التي شهدتها السنوات الأخيرة تستدعي إصلاح المؤسسات والقواعد التي تحكم نظام تعددية الأطراف

أكد الملك محمد السادس أن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي شهدتها السنوات الأخيرة تستدعي إصلاح المؤسسات والقواعد التي تحكم نظام تعددية الأطراف.

وأبرز الملك محمد السادس، في رسالة سامية موجهة إلى المشاركين في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي،



ANNUAL MEETINGS  
مراكش 2023 | Marrakech  
WORLD BANK GROUP  
INTERNATIONAL MONETARY FUND



# موندリアル المغرب - إيبيريا 2030 : كأس عالمية عابرة للثقافات في ثلاث قارات

بقلم:

البراق شادي عبد السلام

«إمنحونا التنظيم وسندبر التمويل اللازم لتكون جاهزين في الموعد». بهذه الكلمات عبر أب الأمة جلالة الملك الحسن الثاني -رحمه الله- لأعضاء لجنة الفيفا عن الإرادة القوية والعزيمة الثابتة للأمة المغربية في تحدي كل الصعاب وكل العقبات لنيل شرف تنظيم كأس العالم لسنة 1994 وبعدها بشهور تحديا في يوم 4 يوليو 1988 في مدينة زيورخ السويسرية بمقر الفيفا كان إجتماع أعضاء اللجنة التنفيذية الواحدة والخمسين للتصويت على الدولة التي ستنال شرف إستضافة كأس العالم لسنة 1994 ، المنافسة كانت قوية بطعم المؤامرة بين دولتين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية أما البرازيل التي أدخلها البرازيلي جواو هافيلانج رئيس الفيفا آنذاك فكان دورها منحسرا في بعثرة الأصوات المحتمل أن يضمها المغرب و بالتالي التأثير على التصويت فكانت النتائج صوتين للبرازيل و 7 أصوات للمغرب و 10 أصوات لأمريكا ، بعدها بأربع سنوات في نفس القاعة في يوليو 1992 عقدت ذات اللجنة التنفيذية جلسة التصويت لأختيار الدولة المرشحة لإحتضان منافسات كأس العالم 1998 بين ثلاثة مرشحين فرنسا وسويسرا والمغرب والنتيجة كانت لصالح فرنسا ب 12 صوتا و 7 أصوات للمغرب وأخرى مماثلة لسويسرا، ثم توالى المحاولات المغربية في 2006 و 2010 و 2026 لصالح ألمانيا وجنوب أفريقيا لصالح ملف مشترك بين أمريكا وكندا والمكسيك.

وفي 4 أكتوبر 2023 الديوان الملكي المغربي يذف الخبر البقن للمغاربة بعد أكثر من ثلاثة عقود من الإصرار على

تحقيق الحلم والعمل الدؤوب لتصحيح المسار وبناء القدرات ووضع التصورات الجديدة والروى المتجددة القويمة إستطاع المغرب إنطلاقا من إيمانه العميق بنجاعة الشراكات الإقليمية والعمل البيئي المشترك مع دول الجوار أن يحقق طموحه المشروع الذي طال إنتظاره. اليوم المملكة المغربية تخطو خطوة عملاقة أخرى في التاريخ الإنساني بالمشاركة الفاعلة في مشروع حضاري ورياضي وثقافي عابر للقارات عنوانه الإحتفالية المئوية بتنظيم أول موندリアル عالمي للرياضة الأكثر شعبية وجماهيرية في التاريخ حيث ستكون هذه النسخة المغربية - الإيبيرية و الإفريقية الأوروبية- الأتينية و الأطلسية- المتوسطية تذكيرا للعالم برسالة السلام بين الأمم بلغة الرياضة فتتنظيم كأس العالم اليوم هو فرصة

لتعزيز التنوع الثقافي والحضاري بين الشعوب و موعدا عالمي للتعايش السلمي بين الأمم وفرصة لتحقيق الإنصهار بين الثقافات المختلفة من خلال تمثيل منتخبات كرة القدم من كل دول العالم، لتساهم الموندリアル في نشر رسالة السلام والتعددية الثقافية، ويعزز التفاهم والتضامن بين الثقافات المختلفة في روح الرياضة العالمية. موندリアル 2030 هو أيضا فرصة لتقديم إرثنا الحضاري المتفرد والغني وبعث هويتنا المغربية الأصيلة وإستنباط صور إحتفالية من تاريخنا المجيد فالمشركات الحضارية بين الدول الثلاث المنظمة لكأس العالم هي كثيرة ومتراصة و متداخلة و التراث الحضاري المغربي الأندلسي في الدول الإيبيرية والمغرب إلى جانب تعبيرات ثقافية أخرى بإمكانه أن يشكل حاضنة حقيقية ومشاركا جماعيا متفردا لتقديم نسخة إستثنائية لا مثيل لها لهذه الكأس العالمية.

هذا الإنجاز التاريخي العظيم هو ثمرة مجهود جبار وعمل دؤوب وتخطيط مسبق قام به رجال المغرب في صمت إستراتيجي رغم حملات التشكيك والتشويش ونشر الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي فقد إستطاع الفريق العامل إلى جانب السيد فوزي لقجع رئيس

الجامعة الملكية لكرة القدم و رئيس اللجنة المكلفة بملف ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030 تحقيق الهدف المطلوب و بتوجيهات ملكية سامية ومواكبة ملكية مباشرة العبور الآمن بالمغرب إلى محطة أخرى من محطاته التاريخية البارزة وتحقيق حلم أمة بمشروعية حقها في إستضافة هذه المسابقة التي ستشكل إضافة نوعية لمسار تصاعدي وريادي يتخذة بكل ثقة المغرب في جميع المجالات.

الدبلوماسية الملكية السامية كان لها دور بارز و فاعل في خدمة الملف المغربي المشترك مع جيرانه الشماليين حيث من المنتظر أن يكون هذا التنظيم المشترك نواة لمندى إقليمي مغربي- إيبيري قادر على خلق فرص واعدة في غرب المتوسط خاصة مع المشاريع المهيكلة الكبرى المنتظرة بين الضفتين وبشكل خاص المشروع الحضاري الكبير المتمثل في الربط القاري بين أوروبا وإفريقيا والذي من المنتظر أن يؤسس لنفس جديد من العلاقات الإنسانية والتاريخية بين الشمال والجنوب ، كما بإمكانه أن يشكل دفعة قوية للرؤية الأطلسية الجديدة للمملكة المغربية .

حقيقة واحدة أن وراء هذا الإنجاز وهذه المسيرة الكروية التي يشيد بها العالم أجمع رجال وطنيون يمتلكون رؤية إستراتيجية مسؤولة وإرادة قوية للتهوض بالكرة والرياضة المغربية بشكل يترجم تاريخ الأمة المغربية العظيم إلى ألقاب عالمية وتموقع قوي للمغرب في خارطة الرياضة العالمية. اليوم الكرة المغربية تعيش و ستعيش مرحلة جديدة عنوانها التائق العالمي و تحقيق الريادة الكروية العالمية بقيادة السيد فوزي لقجع و

الفريق العامل إلى جانبه بحرصه على تنزيل الرؤية الملكية المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله للإقلاع بالكرة المغربية نحو العالمية و الإنجازات الكبرى التي حققتها الكرة المغربية في السنوات الأخيرة دليل على نجاعة عمله الميداني في مختلف المستويات الوطنية و القارية و العالمية حيث يحرص الرجل بكل مسؤولية على بناء منظومة كروية تتمتع بكل مقومات النجاح معتمدا على إستراتيجية ثلاثية الأبعاد تعتمد على الحكامة في التدبير و التسيير و إستدامة التمويل و تطوير البنية التحتية بهدف وحيد هو بناء القدرات و تحقيق النتائج و الصعود إلى البوديوم . بالعودة إلى السيد فوزي لقجع فالمنتخب لمنهج الرجل في العمل بروح وطنيته حقة و إلتزامه الكبير بخدمة الوطن وجديته في التعااطي مع الملفات المرتبطة بصورة المغرب ومكانته بين الأمم نجد اليوم أنفسنا أمام جيل جديد من المسؤولين يمتلكون غيرة على الوطن وإحساسا بجسامة المسؤولية وثقل الأمانة و الإلتزام الصادق بالتوجيهات الملكية السامية والرغبة الأكيدة في تنزيل الرؤية الملكية المتبصرة في مجال التدبير الرياضي و التي وضعت الأساس الفكري والمنهج العلمي الذي بفضل إستطاعت الرياضة المغربية تحقيق العديد من الإنجازات التاريخية الغير المسبوقة وغير المنتظرة في مختلف الرياضات طوال السنوات السابقة.

هي إنجازات قوية وجب علينا تحصيلها والعمل على إستدامتها، تأسيس نموذج رياضي مغربي يتسيد على كرة القدم القارية والعالمية أصبح من بين الأهداف الإستراتيجية الكبرى المطروحة فوق مكتب الفاعل الرياضي بالاعتماد على الحكامة في التسيير الرياضي والاشتغال بمنطق إحتراقي واستكمال طريق إصلاح ما يمكن إصلاحه في المنظومة الكروية والرياضية المغربية والانتقال من مرحلة ردة الفعل الرياضي المدروس والمخطط له بعناية ودقة وهو ما تكرسه العناية الملكية السامية للرياضة المغربية بشكل عام و كرة القدم بشكل خاص .

إختيار المغرب إلى جانب إسبانيا و البرتغال لإحتضان منافسات الموندリアル 2030 يؤكد على حقيقة واحدة أننا مستمرون في طريق بناء مغرب الجراة و التمكين متسلحين بروح "تمغريب" و صدق الرؤية الملكية المتبصرة و أن الأوراش التنموية الوطنية الكبرى و الإنتصارات الدبلوماسية التي تحققت الدولة المغربية في كل المحافل الدولية ليست صدفة أو قرارات إرتجالية عابرة بل هي نتيجة تلقائية للتخطيط المسبق و الإيمان الصادق بحتمية تحقيق الإنجازات الوطنية الجامعة. و لا غالب إلا الله.



## الصحراء المغربية

## هلال: خلافا للجزائر.. المغرب ملتزم بالتسوية النهائية للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية

وذكر بأن الجزائر كانت هي المطالبة بهذا الوضع في الرسالة الرسمية التي وجهها سفيرها الأسبق لدى الأمم المتحدة، إلى الأمين العام الأممي، في 19 نونبر 1975، حين أكد أنه "بالإضافة إلى إسبانيا بصفتها سلطة إدارية، فإن الأطراف المعنية والمهتمة بقضية الصحراء الغربية هي الجزائر والمغرب وموريتانيا".

ولاحظ السيد هلال أن الجزائر تقدم نفسها قبل المغرب، مبرزا أن هذه الوثيقة الرسمية لا تتضمن أي إشارة إلى "البوليساريو" رغم أن الجزائر كانت تاويها على أراضيها. كما ذكر بأن الأمم المتحدة اعتادت على رد الجزائر على كافة مقترحات الأمين العام ومبعوثه الشخصيين، فقد رفضت الجزائر الاتفاق الإطاري الذي اقترحه المبعوث الشخصي الأسبق، جيمس بيكر، في بيان صدر عن مجلس وزراء الجزائر بتاريخ 25 فبراير 2002.

وقال الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إن الجزائر تتخذ إجراءات اقتصادية انتقامية في حق أي دولة تدعم المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وتحتج لدى عواصم جميع الدول الأعضاء في اللجنة الرابعة التي تدعم المغرب. وتابع بالقول إن القرار 2654، الذي كرس بشكل نهائي اجتماعات الموائد المستديرة باعتبارها الإطار الحصري لتفسير العملية السياسية للأمم المتحدة، يعترف بالجزائر كواحدة من الأطراف الأربعة المعنية التي يتعين عليها المشاركة، وذلك بالصيغة ذاتها للاجتماعين الأولين للموائد المستديرة في جنيف.

وبتمثل الإدعاء المؤسس الرابع، ضمن الأجندة الانفصالية الجزائرية، في تقديم الصحراء على أنها "أرض محتلة". وأشار السيد هلال إلى أن الجزائر تسيء فهم القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

وذكر بأن "مفهوم الاحتلال ينطبق، وفقا لقواعد لاهاي لسنة 1907 واتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة في 12 غشت 1949، على أراضي دولة كانت موجودة بالفعل خلال نزاع دولي مسلح"، مشيرا إلى أن الصحراء لم تكن قط دولة -ولن تكون كذلك-

وأكد "لقد كانت دائما، ومنذ قرون، جزءا لا يتجزأ من المغرب، بحكم روابط البيعة القانونية التي تربط بين الساكنة وسلطين المغرب، كما أقرت ذلك محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري الصادر في 16 أكتوبر 1975. وأضاف السفير أنه لا يوجد تقرير للأمين العام للأمم المتحدة أو قرار لمجلس الأمن يصف المغرب بـ"قوة محتلة".

وتطرق السفير إلى الأذوية الجزائرية الخامسة، ومفادها أن الاستفتاء بعد "الحل" لهذا النزاع الإقليمي، مذكرا بأنه تم إقبار هذا الاستفتاء المزعوم، رغم محاولات الجزائر الفاشلة. وأكد أمام أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة: "لا يمكننا إحياء الموتى".

وأشار إلى أن "الأمين العام للأمم المتحدة خلص في تقريره بتاريخ 23 فبراير 2000 (الفقرة 32)، إلى أن خطة التسوية غير قابلة للتطبيق وبالتالي فإن الاستفتاء أصبح متجاوزا"، لافتا إلى أن مجلس الأمن لم ينطق قط إلى الاستفتاء في أي من قراراته الـ 36 التي تم اعتمادها على مدى 22 عاما.

كما أن الجمعية العامة، يتابع السفير، لم تنطق إليه منذ حوالي 20 عاما، موضحا أن القرار الجزائري الذي ستعتمده اللجنة في ختام المناقشة، وعلى غرار كافة القرارات التي سبقته منذ ما يناهز عقدين من الزمن، لم يات قط على ذكر الاستفتاء.

وفي ما يتعلق بالأذوية السادسة من الأسطورة المؤسسة للموقف الجزائري بشأن الصحراء المغربية، الذي يصف الجزائر بالبلد المضيف لمخيمات "لاجئين صحراويين" بتدويف، أكد هلال أن "الجزائر ليست البلد المضيف للاجئين بتدويف، بل بالأحرى سجان السكان المحتجزين هناك".

وتدويف يكون "هذه المخيمات هي في الواقع منطقة خارجة عن القانون ومسرحا لانتهاكات خطيرة واسعة النطاق للقانون الدولي، ترتكبهها الجماعة المسلحة الانفصالية "البوليساريو"، التي تربطها صلات مثبتة بالتنظيم الإرهابي في منطقة الساحل، مشددا على أن الجزائر تستغل، سياسيا، هذه المخيمات التي تقدمها كرمز لوجود ما يسمى بـ"الصحراء الغربية".

واتضح السفير على تجنيد الأطفال في هذه المعسكرات وإجبارهم على الانضمام إلى ميليشيات "البوليساريو" كجنود، منددا بما وصفه بـ"جريمة حرب" وفقا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وبخصوص الأذوية السابعة، ومفادها أن الجزائر "تتحمل" العبء الإنساني لمخيمات تدويف، أشار هلال إلى أن المساعدات الإنسانية التي تقدمها الجزائر لمخيمات تدويف ضئيلة للغاية.

وأوضح أن "المجتمع الدولي هو الذي يقدم الجزء الأكبر من المساعدات الإنسانية والمالية لهذه المخيمات"، مسجلا أن الجزائر تخصص ملايين الدولارات لتسليح جماعة "البوليساريو" الانفصالية وتعمل على ضمان الدعم الدبلوماسي لها في جميع أنحاء العالم، خاصة من خلال تسخير مجموعات للضغط.

وأشار السفير إلى أن "الجزائر تغض الطرف عن اختلاس المساعدات الإنسانية الدولية من قبل المسؤولين عن الهلال الأحمر الجزائري وجماعة "البوليساريو" الانفصالية المسلحة".

وخلص الدبلوماسي إلى التأكيد على أنه يتم توثيق هذه الاختلاسات المنهجية واسعة النطاق من قبل المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومؤخرا من طرف برنامج الأغذية العالمي في تقريره الصادر في يناير 2023 تحت عنوان "تقييم البرنامج الاستراتيجي القطري للجزائر 2019-2022".



حق تقرير المصير، أبرز الدبلوماسي أن هذا المبدأ يعد مجرد ستار يستغله هذا البلد لتحقيق أطماع الهيمنة. ولاحظ أن "الجزائر تستخدم هذا المبدأ بشكل حصري بالنسبة للصحراء المغربية. وتعد هذه القضية الوحيدة التي تثيرها، منذ سنوات، دون أن تجرؤ على أن تنبس بكلمة واحدة بخصوص باقي القضايا التي تدرسها هذه اللجنة".

وذكر بأن الجزائر تجاهلت هذا المبدأ عندما قدمت، على لسان رئيسها السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة، في 2 نونبر 2001 بيهوستن، إلى المبعوث الشخصي للأمين العام آنذاك، جيمس بيكر، مقترحا لتقسيم الصحراء، كما هو وارد في تقرير الأمين العام 178/S/2002 بتاريخ 19 فبراير 2002، الفقرة 2.

بل إن السفير الجزائري الأسبق، عبد الله بعلي، بعث في 22 يوليوز 2002، رسالة أكثر وضوحا إلى رئيس مجلس الأمن قال فيها إن الجزائر تظل مستعدة لدراسة الاقتراح المتعلق بتقسيم محتفل لتراب "الصحراء الغربية"، بضيف هلال، مؤكدا أن المغرب رفض بشكل فوري وقاطع هذا الموقف.

وأشار إلى أن الجزائر أتقت مبدأ تقرير المصير في طي الكتمان، بإعلانها في الجزائر العاصمة عن جمهورية وهمية، الأمر الذي يتعارض مع مبدأ تقرير المصير بحد ذاته.

وسجل السفير أن الجزائر ترفض هذا المبدأ بالنسبة لشعب كان يطالب به حتى قبل إنشاء الدولة الجزائرية في العام 1962، موضحا أن الأمر يتعلق بـ"شعب القبائل الشجاع".

وتطرق الدبلوماسي المغربي إلى الإدعاء الثاني، الذي تطالب الجزائر بموجب احترام الشرعية الدولية، مبرزا أن هذا البلد "ينتهك باستمرار الشرعية الدولية ويهدد ميثاق الأمم المتحدة عندما يتعلق الأمر بمبادئ احترام الوحدة الترابية، وعدم اللجوء إلى العنف وسمو التسوية السلمية للنزاعات".

وأوضح أن الجزائر بدأت تعير الاهتمام لقرارات مجلس الأمن في 2001 فقط، عندما أعلن الأمين العام عدم قابلية تطبيق خطة التسوية وبالتالي تقادم الاستفتاء، مذكرا بأن الجزائر تجاهل، ومنذ 2002، قرارات مجلس الأمن لسبب وحيد يتمثل في كونها توصي بحل سياسي ودائم ومقبول لدى الأطراف لتسوية هذا النزاع.

وقال إن المفارقة تكمن في أنه تم اعتماد بعض هذه القرارات بموافقة ومساهمة الجزائر، عندما كانت عضوا في المجلس بين عامي 2004 و2005، مشيرا إلى أن الجزائر ستعتمد على رفض بعض قرارات مجلس الأمن بشكل رسمي، مبرزا أن هذا الحال في عامي 2021 و2022 بشأن القرارين 2602 و2654.

وأعتبر هلال أن رفض الجزائر العودة إلى اجتماعات الموائد المستديرة بشكل انتهاك صارخا لقرارات مجلس الأمن والقانون الدولي وشرعية الأمم المتحدة، مضيفا أن الجزائر تنتهك القانون الدولي بتفويض سيادتها، على جزء من أراضيها: مخيمات تدويف، لجماعة انفصالية مسلحة، "البوليساريو"، مما أثار استنكار اللجنة المعنية بحقوق الإنسان وفريق العمل المعني بالاحتجاز التعسفي.

أما بالنسبة للإدعاء الثالث، الذي تعهد الدبلوماسية الجزائرية طرحه والذي يصف الجزائر بكونها "مجرد مراقب" في ملف الصحراء، فقد أشار السفير إلى أن الجزائر تعد، ورغم فيها، الطرف الرئيسي في هذا النزاع الإقليمي منذ اندلعه.

الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخلة، وكذلك تفاعل المغرب مع آليات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وتجنبد، أيضا، طلب الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة بتسجيل وإحصاء سكان مخيمات تدويف، مع ضرورة بذل الجهود اللازمة لتحقيق هذه الغاية.

كما أن قرار اللجنة الرابعة للجمعية العامة هذا لا يشير بأي حال من الأحوال إلى ما يسمى بالحرب الوهمية التي تدعي الجزائر وصنعتها "البوليساريو" أنها قائمة في الصحراء المغربية. وهكذا، وبعد مجلس الأمن، تفند الجمعية العامة، بدورها، أكاذيب وأفراءات الجزائر و"البوليساريو" بشأن الوضع في الصحراء المغربية الذي يتسم بالهدوء، والاستقرار والتنمية في كافة المجالات.

## هلال يفكك الأكاذيب السبع المؤسسة للأجندة الانفصالية للجزائر في الصحراء المغربية

قام السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، اليوم الأربعاء أمام أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، بتفكيك الأكاذيب السبع التي تستند إليها أجندة الجزائر الانفصالية بشأن الصحراء المغربية.

وذكر هلال بالقول "منذ 60 سنة، وفي هذا المبنى ذاته، طلب المغرب، في عام 1963، إدراج مسألة ما كان يعرف آنذاك بالصحراء الإسبانية، ضمن جدول أعمال اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، من أجل استرجاع أقاليمه الصحراوية بشكل نهائي".

وأبرز أن هذا المطلب تعزز بالقرار الأول الصادر عن لجنة الـ 24 في أكتوبر من العام 1964، والذي أعقبه قرار الجمعية العامة الذي تم اعتماده في 11 ديسمبر 1965، والذي طلب من إسبانيا اتخاذ تدابير فورية لإنهاء استعمار "الصحراء الإسبانية" ونزع إفني، من خلال المفاوضات مع المغرب.

وبفضل التفاوض الذي أوصت به هذه القرارات، يتابع هلال، تم استرجاع إفني إلى حوزة الوطن الأم في عام 1969 فيما تم استكمال تصفية استعمار الصحراء في عام 1975، بعودة هذه الأراضي إلى الوطن الأم، المغرب، وذلك بفضل المسيرة الخضراء التاريخية في 6 نونبر 1975، وتوقيع اتفاقية مدريد في 14 نونبر من العام ذاته، مسجلا أنه تم إيداع هذه الاتفاقية لدى الأمين العام، ثم صدقت عليها الجمعية العامة في قرارها "3458" بتاريخ 10 دجنبر 1975.

ولاحظ هلال أنه "كان من الممكن أن ينتهي تاريخ قضية الصحراء المغربية داخل الأمم المتحدة عند هذا الحد، لولا إدعاء الجزائر التي أنشأت واحتضنت وتمويل جماعة "البوليساريو" الانفصالية المسلحة"، مؤكدا أن هذا البلد الجار، في سياق الترويج لوكيلته دوليا، تفوق في ما وصفه الفيلسوف اليوناني سقراط قبل 25 قرنا، بالأسطورة التأسيسية.

وتطرق السفير، إثر ذلك، إلى الأكاذيب السبع المؤسسة لأجندة الجزائر الانفصالية حول الصحراء المغربية، وإلى ابل الحقائق التاريخية المزيقة ومحاولات تنسوية القانون الدولي التي جاءت على لسان ممثل الجزائر في مداخلة أمام اللجنة، ففي ما يتعلق بالإدعاء الأول، الذي تدافع الجزائر بموجبه عن

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أن المغرب، وعلى عكس الجزائر، ملتزم بحزم بالتسوية النهائية للنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية. وأكد هلال، أمام أعضاء اللجنة الرابعة للأمم المتحدة، أن "المغرب، وعلى عكس الجزائر، ملتزم بحزم بالتسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي المفتعل، من أجل الحفاظ على استقرار، وأمن، وازدهار منطقتي المغاربية وخارجها".

وأشار إلى أن المغرب يظل متشبثا، بشكل وفي، بالعملية السياسية الجارية تحت الإشراف الحصري للأمم المتحدة من أجل التسوية النهائية لهذا النزاع، على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي في إطار سيادة المملكة ووحدها الترابية، وهو ما يتجلى، بوضوح المتحدث، من خلال تعاونها المثمر مع المبعوث الشخصي، سنان دي ميستورا، في تنفيذ مهامه لتيسير هذه العملية.

وفي هذا السياق، قال إن دي ميستورا قام بزيارة المغرب ثلاث مرات، مذكرا بأنه توجه خلال زيارته الأخيرة، من 4 إلى 8 سبتمبر 2023، إلى مدينتي العيون والداخلة حيث التقى برئيسي جهتي الصحراء المغربية، وممثلي السكان المنتخبين ديمقراطيا، والممثلين الشرعيين، والسلطات المحلية، والشيوخ، والفاعلين الاقتصاديين والمجتمع المدني، بما في ذلك النساء والشباب، فضلا عن العائدين الذين فروا من مخيمات تدويف من أجل الالتحاق بالوطن الأم.

وسجل هلال أن المبعوث الشخصي تمكن من الاطلاع، عن كثب، على التقدم المحرز في مجال التمكين السياسي، والتنمية السوسيو-اقتصادية في الصحراء المغربية، بفضل المشاريع والبنيات التحتية المنجزة في إطار النموذج الجديد لتنمية الأقاليم الجنوبية، بميزانية تفوق 10 ملايين دولار. كما التقى برؤساء البعثات الفنزالية الـ 30 التي تم فتحها في مدينتي العيون والداخلة.

وأوضح أن الأمر يتعلق بدينامية تنموية تجعل من الصحراء المغربية قطبا قاريا حقيقيا، ملاحظا أن حوالي 30 دولة ومنظمة إقليمية فتحت قنصليات عامة في العيون والداخلة إرثا منها للمكانات الهائلة التي تزخر بها الأقاليم الجنوبية للمملكة. وأضاف هلال أن هذه الدينامية الدبلوماسية تحسد إرادة هذه البلدان الاستثمار في ازدهار الأقاليم الجنوبية، ولكن أيضا، وقيل كل شيء، دعمها الصريح، والذي لا يكتنفه غموض، لمغربية الصحراء.

## الصحراء المغربية .. اللجنة الرابعة الأممية تجدد دعما للعملية السياسية وتؤكد مجددا إقبار خيار الاستفتاء، نهائيا

اعتمدت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، قرارا يحدد دعمها للعملية السياسية الجارية تحت الإشراف الحصري للأمم المتحدة لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، ويؤكد مجددا إقبار خيار الاستفتاء بشكل نهائي.

ويدعو القرار مجموع الأطراف إلى التعاون الكامل مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي من أجل التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي، بناء على القرارات التي اعتمدها مجلس الأمن منذ عام 2007، وبدعم ذلك العملية السياسية على أساس قرارات مجلس الأمن الـ 19 المعتمدة منذ 2007، بهدف التوصل إلى حل سياسي "عادل ودائم ومقبول لدى الأطراف" لقضية الصحراء المغربية.

وأشاد القرار بالجهود المبذولة في هذا الاتجاه، داعيا كافة الأطراف إلى التعاون بشكل كامل مع الأمين العام وفي ما بينها، من أجل التوصل إلى "حل سياسي مقبول لدى الأطراف".

كما أن هذا القرار لم يتضمن، وعلى غرار القرارات السابقة وتلك التي تبناها مجلس الأمن على مدى عقدين، أي إشارة إلى الاستفتاء الذي أقره كل من الأمين العام للأمم المتحدة والجمعية العامة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ورحبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا القرار أيضا، بتعهد الأطراف بمواصلة إظهار الإرادة السياسية والعمل في جو مناسب للحوار، في ضوء الجهود المبذولة والتطورات التي حصلت منذ سنة 2006، مؤكدة بذلك تطبيق قرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2007.

وتجدر الإشارة إلى أن المستند الوحيد الذي طرأ على المسلسل السياسي منذ عام 2006 يتمثل في مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب في 11 أبريل 2007.

وفي هذا الصدد، يدعم القرار قرارات مجلس الأمن الصادرة منذ عام 2007، والتي كرست سمو مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب، والتي رحبت بها الهيئة التنفيذية والمجتمع الدولي باعتبارها مبادرة جادة وذات مصداقية من أجل التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي في إطار سيادة المملكة ووحدها الترابية.

كما يدعم القرار توصيات القرارات 2440 و2468 و2494 و2548 و2602، والقرار 2654 المعتمد في نهاية أكتوبر 2022، والتي تحدد معايير حل النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، المتمثلة في حل سياسي وواقعي وعملي ودائم وقائم على روح التوافق.

وجدير بالذكر أن القرارات 2440، و2468، و2494، و2548، و2602 و2654، كرست مسلسل الموائد المستديرة وحددت، بشكل نهائي، المشاركين الأربعة فيها، وهم المغرب، والجزائر، وموريتانيا، و"البوليساريو". كما أن القرارات 2440، و2468، و2494، و2548، و2602 و2654، أشارت إلى الجزائر، على غرار المغرب، خمس مرات، مجددة بذلك التأكيد على دور الجزائر كطرف رئيسي في هذا النزاع الإقليمي.

من جانب آخر، ترحب قرارات مجلس الأمن بالإجراءات والمبادرات التي اتخذها المغرب لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في أقاليمه الجنوبية، والدور الذي تضطلع به لجان المجلس

## أخنوش: المغرب يعرف تحولا تنمويا هاما بفضل الإصلاحات التي أطلقها جلالة الملك

إصلاحات ذات أولوية في مجالات الحماية الاجتماعية والصحة والتعليم، حيث تمثل هذه القطاعات 36 في المئة من حجم المساهمات الجارية للبنك في دعم المشاريع بالمغرب. وسجل أن البنك الدولي يدعم، أيضا، الأولويات الحكومية الأخرى، سواء في القطاعات الحيوية كالماء والفلحة، أو في مجالات الحكامة والانتقال الرقمي، على وجه الخصوص.

وأضاف أنه "يمكننا معا تتمين هذا التعاون المثالي والطموح، كما يمكننا بناء مشاريع جديدة لتعزيز الرأسمال البشري والحماية الاجتماعية، والحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية، وحماية البيئة وبناء نمو شامل، مع الاستفادة الكاملة من الابتكار التكنولوجي".

وأعرب رئيس الحكومة، في هذا السياق، عن أمله في أن تستمر هذه المؤسسة في ابتكار وتطوير حلول عملية لرفع التحديات الجديدة، في عالم يواجه سيناريوهات متقلبة، مثل جائحة (كوفيد 19) ومخلفاتها، والتقلبات الجيوسياسية، وكذا التضخم والاحتباس الحراري، وغيرها من التحديات الكبيرة.

يذكر أن الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي كانت قد انطلقت، أمس، بمشاركة نخبة من الاقتصاديين والخبراء الماليين من مختلف دول العالم، وذلك لمناقشة الرهانات الكبرى المرتبطة، على الخصوص، بسياسات التمويل والنمو الاقتصادي والتغير المناخي.



السادس، من أجل "تثبيت بلادنا على مسار تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة وشاملة". وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية، يؤكد أخنوش، تعكف الحكومة منذ أكتوبر 2021 على تعزيز ركائز الدولة الاجتماعية، من خلال مباشرة

المغربية.

وفي هذا الصدد، أعرب أخنوش عن يقينه، بأن البنك الدولي سيواصل مواكبته للمملكة في الوقت الذي تستعد فيه للشروع في تنزيل الرؤية الاستراتيجية المتبصرة التي أطلقها الملك محمد

أكد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أن الإصلاحات التي أطلقها الملك محمد السادس، أحدثت تحولا تنمويا هاما في المملكة.

وقال أخنوش، في كلمة بمناسبة الاحتفاء بمرور 65 سنة على إقامة الشراكة بين المملكة المغربية والبنك الدولي، في إطار الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، التي تحتضنها المدينة الحمراء إلى غاية 15 أكتوبر الجاري، إنه "بفضل الإصلاحات التي أحدثت تحولات عميقة في المملكة، تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تم تعزيز أسس الاقتصاد الوطني، وتحديث البنى التحتية الأساسية، وكذا تحسين ظروف عيش المواطنين بشكل كبير".

وأضاف رئيس الحكومة، خلال هذا اللقاء، الذي حضره، على الخصوص رئيس البنك الدولي والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي ووزيرة الاقتصاد والمالية، أن المغرب، تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، يعرف تحولا تنمويا هاما، ويتجلى ذلك من خلال تنظيم التظاهرات الكبرى، على غرار الاجتماعات السنوية 2023 لصندوق النقد والبنك الدوليين، وكأس الأمم الإفريقية في عام 2025، وأخيرا كأس العالم لكرة القدم 2030، والذي ستحتضن المملكة بشرف تنظيمه إلى جانب مملكة إسبانيا وجمهورية البرتغال، وكل ذلك يعد فخرا للأمة المغربية بكافة مكوناتها.

من جهة أخرى، أكد رئيس الحكومة أن الزلزال الذي ضرب عدة مناطق بالمغرب، يوم 8 شتنبر الماضي، وخلف خسائر بشرية ومادية كبيرة، أبرز صمود المملكة من خلال ثلاثة أعاد، بنمط أولها في الاستجابة القوية للدولة، تنفيذ التعليمات الملكية السامية من أجل تقديم المساعدة بسرعة وفعالية للعائلات والمواطنين المتضررين، ووضع تدابير تهم إعادة التأهيل والإعمار بشكل استعجالي في المناطق المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية، إضافة إلى وضع برنامج طموح على مدى خمس سنوات، يروم تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في هذه المناطق.

ويتجلى البعد الثاني، يضيف أخنوش، في تضامن المواطنين المغاربة داخل وخارج أرض الوطن، الذين يظهرون في السراء والضراء، ترابطهم كأمة وتلاحمهم مع العرش العلوي المجيد، مبرزا أن البعد الثالث للصمود المغربي، يتمثل في الدعم الدولي من أصدقاء المملكة، ودولا ومؤسسات متعددة الأطراف.

وعلى صعيد آخر، ذكر رئيس الحكومة بمرور 65 عاما على انضمام المغرب إلى البنك الدولي سنة 1958، أي سنتين فقط بعد حصوله على الاستقلال، لتشكل سنوات من الدعم في إطار الشراكة ومواكبة عدد كبير من الإصلاحات الهيكلية والقطاعية التي انخرطت فيها المملكة، مما مكن من تمويل أكثر من 230 مشروعا، بمبلغ إجمالي يناهز 21 مليار دولار.

وأشار إلى أن محفظة المشاريع، التي يقوم البنك الدولي بمواكبتها حاليا بالمملكة، تفوق قيمتها 7 ملايين دولار، وتعكس الألتقائية الدائمة بين تدخلات البنك الدولي وأولويات الحكومة

## مديرة صندوق النقد الدولي: المغرب البلد الوحيد في إفريقيا المؤهل للحصول على خط ائتمان مرين



البلاد. وأقرت أن المغرب خلال العقود الماضية، أحدث إصلاحات واسعة وهو ما أنتج اقتصادا حيويا وأدت هذه الإصلاحات إلى نتائج مهمة في صفوف الشباب.

كما ذكرت مديرة صندوق النقد الدولي، أن الابتسامات التي رأت على وجوه الأطفال و التلاميذ في المناطق المتضررة من الزلزال، دليل على المستقبل الباهر الذي ينتظر هذه

أعلنت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا أن المغرب هو الدولة الأفريقية الوحيدة المؤهلة للحصول على خط الائتمان المرين الذي يقدمه الصندوق، وجاء ذلك خلال كلمتها بمناسبة افتتاح اجتماع المؤسسات المالية الكبرى المنعقد بمدينة مراكش من 9 إلى 15 أكتوبر 2023.

ونوهت جورجيفا بالاقتصاد المغربي والإصلاحات التي جرت خلال السنوات الماضية، مشيرة إلى أن المغرب نفذ نطاقا واسعا من الإصلاحات، وأصبح هناك نتائج ملحوظة، من بينها اقتصاد قوي، وصادرات قوية، وسياسة مزدهرة، وشباب مثقف.

كما عبرت، المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، عن سعادتها البالغة لحضورها إلى المغرب، للمشاركة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين لعام 2023، التي انطلقت اليوم الاثنين بمراكش.

وقالت في كلمتها إنها انبهرت كما العالم بأسره، بحجم تضامن المغاربة في ما بينهم خلال محنة الزلزال، مشيرة إلى أنها زارت مدارس متضررة في المناطق المتضررة، وعالمت التلاميذ عادوا إلى مدارسهم في غضون شهر فقط.

## وزيرة الخزانة الأمريكية: اجتماعات مراكش «لحظة مفصلية» من أجل العالم



وأضافت أن أحد الأهداف الرئيسية للإلتزام المتعدد الأطراف هو مساعدة الفئات الأكثر فقرا وهشاشة، مشيرة إلى أن الأمر يتعلق بتهيئة الظروف التي تضمن حياة مزدهرة للشعوب والأجيال القادمة.

وأعربت الوزيرة الأمريكية عن أسفها إزاء "البطء" و"الانحداد" الملحوظ في ما يتعلق ببلوغ عدة أهداف للتنمية المستدامة، لا سيما بسبب "التحديات العالمية التي لا يمكن لأي بلد أن يواجهها بمفرده".

وفي معرض حديثها عن إشكالية الديون، أشارت السيدة يلين إلى أن نسبة البلدان منخفضة الدخل التي تعاني من الإفراط في المديونية أو المعرضة لخطر المديونية المفرطة، قد تضاعفت منذ سنة 2015، داعية إلى بذل المزيد من الجهود لدفع مسلسل الإصلاحات قدما خلال المائدة المستديرة العالمية بشأن الديون السيادية. وخلصت إلى القول "نحن بحاجة إلى هيكل مالي دولي يفي بوعود الإلتزام المتعدد الأطراف. السنة الماضية منحتني الأمل في أننا سنعمل معا على تسخير الأدوات والإرادة السياسية المشتركة التي لدينا لإرساء معالم عالم أفضل".

أكدت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، أن الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة بمراكش، تشكل "لحظة مفصلية" من أجل العالم.

وأبرزت السيدة يلين في كلمة خلال افتتاح دورة اللقاءات والمؤتمرات "صوت إفريقيا" بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات، أنه "بعد شهر من نيل الاتحاد الإفريقي العضوية بمجموعة العشرين، سنقوم بتحديد المسار الذي سنسلكه في محطة أخرى مفصلية بمراكش".

وذكرت المسؤولة الأمريكية أن "الاجتماعات السنوية انعقدت أول مرة بإفريقيا سنة 1947، أي قبل 50 سنة في نيويورك. لقد كانت لحظة أخرى من أجل التغيير في العالم وبالنسبة للبنك الدولي".

وخلال هذا اللقاء المنظم على هامش الاجتماعات السنوية للبنك وصندوق النقد الدوليين، أكدت السيدة يلين على الحاجة إلى رفع مجموعة من التحديات العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك مكافحة التغيرات المناخية.

# بوريطة: الملك محمد السادس ما فتى يدعو إلى الخروج من منطلق العنف والصراع إلى منطلق السلام والتعاون

الفلسطينيين من خلال التعجيل بالمصالحة الوطنية ونبذ الخلافات وإعلاء المصالحة الفلسطينية العليا، وحث في هذا جمهورية مصر العربية على مواصلة جهودها الدؤوبة من أجل تحقيق مصالحة فلسطينية حقيقية ودائمة.

يذكر أن المجلس الوزاري العربي اعتمد قرارا يؤكد على الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتصعيد في القطاع ومحيطه، ويدعو جميع الأطراف إلى ضبط النفس.

وحذر القرار من "التداعيات الإنسانية والأمنية الكارثية لاستمرار التصعيد وتمده، والعمل مع المجتمع الدولي على إطلاق تحرك عاجل وفعال لتحقيق ذلك، تنفيذًا للقانون الدولي، وحماية لأمن المنطقة واستقرارها من خطر توسع دوامات العنف التي سيدفع ثمنها الجميع".

كما أدان وزراء الخارجية العرب قتل المدنيين من الجانبين ورفض استهدافهم بالطلق وأكد على ضرورة حمايتهم انسجامًا مع القيم الإنسانية المشتركة وتنفيذًا للقانون الدولي الإنساني وقانون الحرب.



الأحادية في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، ويحذر من أن تلك التصرفات المرفوضة تغذي التطرف، وتروج لثقافة العنف، وتؤجج نيران الصراع، وتَقْوِضُ جهود التهدئة، وتَسْفِ أفق حل الدولتين وتضرب بذلك في الصميم كل فرص السلام الشامل والعدل والدائم.

وقال ناصر بوريطة إنه "بتعليمات سامية من الملك محمد السادس، دعت المملكة المغربية، بصفتها رئيسة الدورة 160 لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، إلى عقد اجتماع طارئ للتشاور والتنسيق بشأن تدهور الأوضاع في قطاع غزة واندلاع أعمال عسكرية تستهدف المدنيين، وكذا بحث سبل إيقاف هذا التصعيد الخطير".

واستعرض الوزير أربعة محاور كخارطة طريق للتعاطي مع الوضع المتدهور في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، لخصها في بذل كل الجهود لبطوع هدف التهدئة وحقن الدماء من خلال التحرك، سواء بشكل جماعي أو فردي، لدى القوى الدولية الفاعلة من أجل الوقف الفوري للمواجهات على الأرض وخفض التصعيد، مع ما يتطلبه ذلك من حماية المدنيين ومنع استهدافهم، ووقف الاستفزازات والأعمال الأحادية، تفاديا لاستفحال الوضع وخروجه عن السيطرة.

وأشار في ذات السياق إلى أهمية تقييم الاحتياجات الصحية والإنسانية العاجلة في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المتضررة، وبرمجة عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء الصحة العرب للتجاوب مع تلك الاحتياجات وسبل إيصالها إلى وجهتها.

وحت أيضا الأطراف الدولية راعية عملية السلام، بما فيها الرباعية الدولية، على البدء في مشاورات حقيقية لإحياء العملية السلمية من أجل بلورة خارطة طريق بأهداف عملية، تشمل جدولا زمنيا للدخول في مفاوضات جادة وهادفة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للاتفاق على صيغة نهائية لحل القضية الفلسطينية، وفق المرجعيات الدولية والعربية.

ولفت الوزير إلى أهمية تقوية الموقف التفاوضي للأشقاء

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، بالقاهرة، خلال ترؤسه أعمال الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية حول الوضع في فلسطين، إن الملك محمد السادس، ما فتى يدعو للخروج من منطلق الصراع والعنف، إلى منطلق السلام والتعاون وبناء فضاء مزدهر لجميع شعوب المنطقة.

وأبرز بوريطة، خلال هذا الاجتماع الذي خصص لبحث سبل تحرك عربي لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية ووقف استهداف المدنيين، استعداد المغرب الانخراط في أي جهد عربي ودولي يروم تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967، وفق حل الدولتين المتوافق عليه دوليا، موضحا أن "الملك محمد السادس ظل دائما يؤكد أن أمن الشرق الأوسط واستقراره يتطلب مساع بلا انقطاع وجهودا حثيثة ومتواصلة، للخروج من منطلق الصراع والعنف إلى منطلق السلام والتعاون وبناء فضاء مزدهر لجميع شعوب المنطقة".

وجدد التأكيد على دعم المملكة المغربية الكامل والثابت لدولة فلسطين ولسلطتها الوطنية الشرعية، بقيادة الرئيس محمود عباس أبو مازن، للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته في الحرية والاستقلال والعيش الكريم.

وأكد ناصر بوريطة "تثبيت المملكة المغربية، بقيادة الملك محمد السادس، بالسلام العادل والشامل المستند إلى قرارات الشرعية الدولية، باعتباره خيارا استراتيجيا لا محيد عنه".

وقال إن "الأحداث الدامية والمروعة التي انطلقت شرارتها يوم السبت 7 أكتوبر 2023 وما اكبتها من عنف منقطع النظير، يؤشر على أن المنطقة أمام وضع غير مسبوق، قد يدخل الصراع في مرحلة لا يمكن التكهّن بتداعياتها، ويذكي تصاعد خطاب استنصالي مُمْنَهج مريع".

وأوضح أن الملك محمد السادس ما فتى ينبه إلى خطورة انسداد الأفق السياسي للقضية الفلسطينية واستمرار الانتهاكات والإجراءات

## واشنطن تشيد بالتزام الملك محمد السادس بتحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط

وكان بوريطة أكد، خلال أشغال الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية حول الوضع في فلسطين، المنعقد في القاهرة، أن الملك محمد السادس ما فتى يدعو للخروج من منطلق الصراع والعنف، إلى منطلق السلام والتعاون وبناء فضاء مزدهر لجميع شعوب المنطقة.

وأعرب بوريطة عن استعداد المغرب الانخراط في أي جهد عربي ودولي يروم تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967، وفق حل الدولتين المتوافق عليه دوليا.



أشادت الولايات المتحدة، على لسان وزير خارجيتها، أنتوني بلينكن، بالتزام الملك محمد السادس بتحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط.

وأفاد بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماثيو ميلر، بأن رئيس الدبلوماسية الأمريكية استعرض أيضا، خلال محادثة هاتفية أجراها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، التعاون "الوثيق" المستمر بين المغرب والولايات المتحدة.

كما تناولت المباحثات بين المسؤولين الجهود الهادفة إلى منع التصعيد في منطقة الشرق

## عمر زنيبر : عسكرة مخيمات تندوف انتهاك لثوابت حماية اللاجئين

وأشار السفير إلى أن هذه الأجنحة الإنسانية للمملكة المغربية، البلد المضيف لميثاق مراكش، تتسق مع أجنحتها المتعلقة بالهجرة التي يفودها جلالة الملك منذ سنة 2014 من خلال تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للجوء والهجرة.

وذكر زنيبر بأن أكثر من 130 مليون شخص سيخضعون لولاية المفوضية اعتبارا من العام 2024، مما يتطلب التزاما إنسانيا عاجلا ولكن أيضا سياسيا، استنادا إلى واجب تقاسم الأعباء والمسؤوليات.

وعلى ضوء زيادة تدفقات اللاجئين في جميع أنحاء العالم وخاصة في إفريقيا، شدد السفير على أن الإجراءات لا يمكن أن تقتصر على مراقبة الحدود، داعيا إلى استجابة أوسع نطاقا تستهدف الأسباب الجذرية لظاهرة اللجوء.

على تجسيد رؤية إنسانية، واقعية وبراغماتية، تلبي حاجيات اللاجئين. وقال السفير الممثل الدائم للمغرب بجنيف إن المملكة من الدول الرائدة في الدفع باتجاه إدماج اللاجئين في النظم الصحية الوطنية، وهو توجه زكاه اعتماد إعلان الرباط بشأن صحة اللاجئين والمهاجرين في يونيو 2023.

وأبرز أن المغرب يبتني سياسة إدماج شامل للاجئين حيث يتمكن هؤلاء من ولوج الخدمات الأساسية وسوق العمل، على قدر المساواة مع المغاربة.

ساكنة المخيمات يجعل من المستحيل تقييم الاحتياجات، ويمنع التصدي لعمليات تحويل المساعدات، ويقوض أنظمة الحماية في إطار المفوضية.

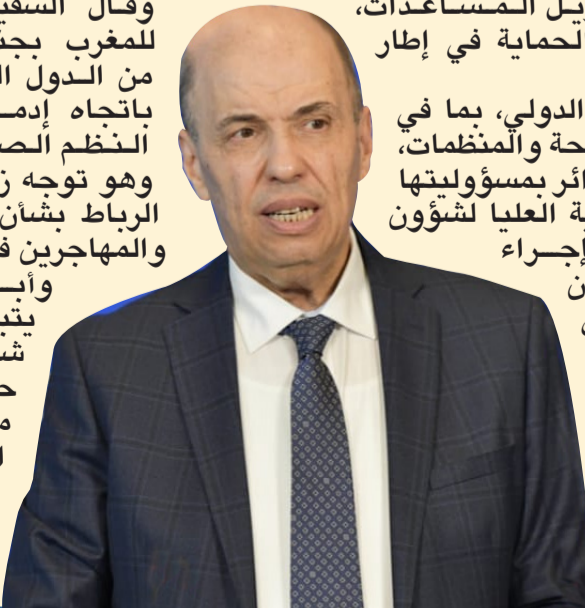
ودعا المجتمع الدولي، بما في ذلك الجهات المانحة والمنظمات، إلى مواجهة الجزائر بمسؤوليتها للسماح للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بإجراء إحصاء للسكان المحتجزين في مخيمات تندوف.

من جهة أخرى، أكد المغرب حرصه، كدولة مضيئة للاجئين، وجهة مانحة،

أكد المغرب، بجنيف، أن عسكرة مخيمات تندوف، جنوب غرب الجزائر، ورفض الدولة المضيفة تسجيل المحتجزين يشكل انتهاكا للثوابت غير القابلة للتصرف الواردة في اتفاقية 1951 حول اللاجئين.

وخلال المناقشة العامة في إطار الدورة 74 للجنة التنفيذية لبرنامج المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب بجنيف، عمر زنيبر، أبعاد الوضعية المثيرة للقلق التي تروخ تحتها ساكنة مخيمات تندوف، موضحا أن عسكرة المخيمات، إلى جانب رفض الدولة المضيفة تسجيل السكان المحتجزين، "حالة غير طبيعية وفريدة من نوعها في سجلات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين".

ونبه الدبلوماسي إلى أن غياب تعداد



## الخطاط ينجا: جهة الداخلة - وادي الذهب تطمح إلى استقطاب تمويلات دولية لتنزيل مشاريع هيكلية

### دومبروفسكيس: المغرب أكثر شركاء المفوضية "التزاما وفعالية" في جنوب المتوسط

أكد نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية، فالديس دومبروفسكيس، بمراكش، أن المغرب يعد أكثر شركاء المنظمة الأوروبية "التزاما وفعالية" في منطقة جنوب المتوسط.

وقال دومبروفسكيس، في تصريح للصحافة عقب محادثات أجراها مع وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، رياض مزور، على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين بمراكش، إن المفوضية الأوروبية عازمة على مواصلة انخراطها في هذا التعاون الوثيق مع المملكة، وتعزيزه في شتى مجالات الشركة.

وأضاف أن هذا اللقاء شكل مناسبة لإبراز أهمية توسيع آفاق التعاون القائم بين الطرفين في مجالي التجارة والطاقة. من جهته، أكد المدير العام للتجارة بوزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، عبد الواحد رحال، الذي حضر هذه المحادثات الثنائية، أن هذه الأخيرة بحثت موضوع الولوج إلى الأسواق، لاسيما إثر التعديلات التي شرع الاتحاد الأوروبي في إجرائها بشأن قواعد المنشأ.

وأكد أن المغرب حريص على ضمان الالتزام بالضوابط السبادية في مجال التجارة، مشيرا إلى أن الجانبين يعملان على معالجة كل التحديات المطروحة ذات الصلة.

وكانت الناطقة باسم المفوضية الأوروبية قد أكدت، أمس، أن هذه الهيئة الأوروبية حاضرة بقوة في الاجتماعات السنوية للبنك وصندوق النقد الدوليين، وذلك بهدف الدفع قدما بالمفاوضات حول القضايا الحيوية لإفريقيا.



النشاط السياحي بالجهة. وأوضح رئيس مجلس جهة الداخلة - وادي الذهب، أن هذه المشاريع وغيرها من المشاريع الهيكلية في إطار برنامج التنمية الجهوية، تتقاطع مع باقي البرامج الوطنية الرامية إلى تعزيز إشعاع الأقاليم الجنوبية وجعلها تضطلع بدورها كجسر اقتصادي واجتماعي للتعاون بين المملكة وعمقها الإفريقي.

وذكر في هذا السياق، بالنموذج التنموي للأقاليم الجنوبية الذي أطلقه الملك محمد السادس سنة 2015، والذي أضحت بفضل هذه الجهات أقطابا تنافسية تخلق الثروة ومناصب الشغل، وذات إشعاع وطني وجوهي ودولي.

وأشار في هذا السياق، إلى أن المشاريع المتضمنة في النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية سجلت مستويات عالية من الإنجاز بلغت تزيد من 80 في المائة، مبرزا أن جهة الداخلة - وادي الذهب حظت بمشاريع جد هامة، منها توسعة الطريق الوطنية بين العيون والداخلة، وميناء الداخلة الأطلسي، ولافتتاح إلى أنه يتم العمل حاليا على توسيع الطريق بين الداخلة والكركرات، لتسهيل مرور المسافرين، وكذا البضائع من وإلى إفريقيا جنوب الصحراء، بهدف تعزيز دور الجهة كقاطرة بين المغرب وإفريقيا جنوب الصحراء.

المحافظة على خليج الداخلة باعتباره أحد الروافد الأساسية للتنمية في الجهة.

وأبرز أن المشروع يهتم وضع خطة للصرف الصحي للمؤسسات السياحية، خاصة الفنادق التي توجد على خليج الداخلة، لإيجاد حل للمفرغات من خلال محطات معالجة المياه العادمة، وضمان عدم تآثر التنوع البيولوجي بهذا الموقع الطبيعي المتميز.

كما يتعلق الأمر، بضيف ينجا، بمشروع لإحداث منتره مائي، من شأنه المساهمة في تعزيز

أكد رئيس مجلس جهة الداخلة-وادي الذهب، الخطاط ينجا، أن الجهة تطمح من خلال مشاركتها في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين المنظمة بمراكش، إلى استقطاب تمويلات دولية لتنزيل مشاريع هيكلية ذات بعد بيئي بالجهة.

وأوضح ينجا، على هامش هذه الاجتماعات، أن الجهة ستعقد مجموعة من اللقاءات مع ممولين من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وكذا البنك الأوروبي للتنمية، من أجل بحث سبل تمويل عدد من المشاريع البيئية التي تندرج في إطار برنامج التنمية الجهوية.

وأكد أن هذه المشاريع جد هامة، على اعتبار أنها تروم الحفاظ على البيئة من جهة، وخلق فرص الشغل من جهة أخرى، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بمجموعة من المشاريع منها على الخصوص، مشروع



## جورجيفا: الاقتصاد المغربي يتسم بالدينامية والتنوع ويتطلع نحو المستقبل

أكدت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، بمراكش، أن الاقتصاد المغربي يتسم بالدينامية والتنوع ويتطلع نحو المستقبل. وأشارت بصمود الاقتصاد المغربي في مواجهة مختلف الصدمات، وذلك بفضل إطلاق حزمة من الإصلاحات لتمكين المملكة من مؤسسات متينة ورؤية واضحة وقدر أفضل على التكيف مع السياق الحالي الذي يتسم بتواتر الأزمات.



وأبرزت جورجيفا، خلال ندوة صحفية بمناسبة الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، أن المغرب انخرط في سلسلة من الإصلاحات خلال العقود الأخيرة، مكنه من إرساء دعائم

## البنك الدولي «متفائل جدا» بشأن نمو الاقتصاد المغربي



قال المدير الاقليمي للمغرب العربي ومالطا بالبنك الدولي، جيسكو هنتشل، إنه "متفائل جدا" بشأن آفاق نمو الاقتصاد المغربي، مشيدا بالاستجابة "القوية للغاية" للسلطات المغربية في أعقاب الزلزال العنيف الذي هز عدد من مناطق المملكة في شتتير الماضي.

وأضاف السيد هنتشل، على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي: "أنا متفائل جدا بشأن آفاق نمو اقتصاد المملكة، البلد المثير للإعجاب في ما يخص التنمية".

وفي هذا الصدد، أكد أن المغرب يتوقع أن يشهد نموا إيجابيا في بيئة اقتصادية عالمية تتسم باللا يقين، مشيرا إلى أن المملكة تتمتع اليوم "كواحدة من أكثر الدول الرائدة والمستشرقة للمستقبل بين الاقتصادات متوسطة الدخل أو اقتصادات الأسواق الناشئة".

وسجل أن عقد هذه الاجتماعات السنوية بمراكش هو في حد ذاته "إشادة بصمود المغرب وشعبه" و"تعبير عن التضامن الدولي مع المملكة".

وفي هذا السياق، رحب مسؤول البنك الدولي بالتدبير الناجح للمملكة، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، لمواجهة تداعيات الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز.

وفي هذا الصدد، ذكر المسؤول ذاته بالبرنامج الطموح الذي قام بإرسائه المغرب لإعادة الإعمار وتأهيل المناطق المتضررة، ورصد ميزانية تقدر بـ 120 مليار درهم (12 مليار دولار)، على مدى خمس سنوات، مشيدا بجهود السلطات المغربية لإعادة إعمار المناطق المتضررة.

كما أشار إلى الزيارة التي قام بها رفقة رئيس مجموعة البنك الدولي، أجاي بانغا، ووزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بن موسى، ووزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، إلى جماعة أسني (إقليم الحوز). وقال "نحن نشهد جميعا بالتدابير المتخذة وبشكل سريع في الميدان".

وبهذه المناسبة، اغتنم مسؤول البنك الدولي الفرصة للإشادة بالزخم التضامني المتميز للشعب المغربي مع الساكنة المتضررة من الزلزال.

## اجتماعات مراكش .. البنك الدولي يعلن تحالفه مع 9 بنوك عالمية



الحياة في الوقت الذي تواجه فيه البلدان عاصفة كاملة من الأزمات المتشابهة - من الصدمات المناخية والصراعات إلى الأوبئة وارتفاع الديون. ويؤكد البنك الدولي أن الاتفاقية الجديدة، تأتي في الوقت الذي يقوم فيه بدفعة متجددة نحو الشراكة، مضيفا أنه بالإضافة إلى العمل بشكل وثيق مع بنوك التنمية المتعددة الأطراف، يعمل البنك الدولي على تعزيز جهود الشراكة مع القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمؤسسات الأخرى المتعددة الأطراف، والمؤسسات الخيرية.

ويفيد أن هذه الشراكات تدعم التمويل والخبرة، وتعزز تبادل المعرفة والبيانات، وتتكاسم الدروس وأفضل الممارسات، وتضاعف شبكات الدعم والدعوة لتحقيق النجاح حول الأولويات المشتركة.

وقال رئيس البنك الدولي أجاي بانغا: "بالعمل معا من أجل قضية مشتركة، يمكننا جلب المزيد من الخبرة والمعرفة، وخاصة المزيد من التمويل لمواجهة التحديات الهائلة التي تواجه العالم اليوم".

وأضاف "معا، نحن أعظم من مجموع أجزائنا - ويمكن مضاعفة تأثيرنا بشكل كبير". وأكد على أنه من الممكن أن تدر التدابير التي يجري تنفيذها بالفعل أو قيد الدراسة من جانب بنوك التنمية المتعددة الأطراف ما يتراوح بين 300 إلى 400 مليار دولار من القدرة الإضافية على الإقراض على مدى العقد المقبل.

وشدد البنك على أن إمكانات التأثير من خلال تعميق الشراكة هائلة، مما يساعد على تحسين

أعلن البنك الدولي عن اتفاق وصفه بـ "التاريخي" حول تعاونه مع تسعة بنوك تنمية متعددة الأطراف لتسريع الحلول التي يمكن أن تغير حياة الناس في البلدان النامية.

وأوضح البنك الدولي، بمناسبة انعقاد الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمراكش، أن المشاركة الأقوى مع بنوك التنمية المتعددة الأطراف هي عنصر أساسي في قواعد اللعبة الجديدة للبنك وفي تحقيق رؤيته الجديدة الطموحة لعالم خال من الفقر على كوكب صالح للعيش.

وتتمثل البنوك التي سيتعاون معها البنك الدولي في بنك التنمية الأفريقي، وبنك التنمية الآسيوي، والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، وبنك التنمية التابع لمجلس أوروبا، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، وبنك الاستثمار الأوروبي، وبنك التنمية للبلدان الأمريكية، والبنك الإسلامي للتنمية، وبنك التنمية الأفريقي وبنك التنمية الجديد.

واتفق رؤساء بنوك التنمية المتعددة الأطراف اليوم على تعزيز التعاون في خمسة مجالات رئيسية: زيادة القدرة التمويلية من خلال الابتكارات المالية بما في ذلك ضمانات المحافظ ورأس المال المختلط مع تعزيز نهجها المشترك تجاه وكالات التصنيف الائتماني، وتعزيز الجهود الجماعية بشأن المناخ مع قيام بنوك التنمية المتعددة الأطراف بتنفيذ مبادئها المشتركة لتقييم توافق اتفاق باريس، وتحسين تتبع النتائج المناخية والإبلاغ عنها بما يتجاوز التقارير المشتركة عن تمويل المناخ، وتعزيز التعاون على المستوى القطري لضمان أن تؤدي الجهود المشتركة إلى تحقيق تأثير أكبر، وتعزيز التمويل المشترك من خلال تسويق وتوحيد عملياتنا والبحث عن فرص التمويل المشترك لزيادة السرعة والانتشار، وتحفيز مشاركة القطاع الخاص، بما في ذلك من خلال آليات مبتكرة مشتركة تعزز تعبئة رأس المال الخاص.

## وكالة بناء وتنمية المناطق المتضررة من الزلزال تدخل حيز التنفيذ

البرنامج، ومسؤولين عن المؤسسات والمقاولات العمومية المعنية بالمشاريع المدرجة في البرنامج. ويتمتع مجلس التوجيه الاستراتيجي للوكالة بجميع السلطات والاختصاصات اللازمة لإدارة الوكالة، ولهذا الغرض سيتداول على وجه الخصوص في تتبع إنجاز برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من آثار الزلزال، والمصادقة على مقترحات المخططات التوقعية المتعلقة ببرمجة إنجاز المشاريع المدرجة في البرنامج. ومن السلط التي يتمتع بها المجلس كذلك، المصادقة على النظام الخاص المحدد لقواعد وطرق إبرام الصفقات وعلى التنظيم الإداري والنظام الأساسي للموارد البشرية وميزانية الوكالة، والمصادقة على التقرير المتعلق بنتائج افتتاح تنفيذ البرنامج، ودراسة التقارير السنوية المتعلقة بتنفيذ البرنامج والمصادقة عليها. وتشتمل ميزانية الوكالة على مساهمات الميزانية العامة للدولة والجماعات الترابية، ومساهمات الحساب الخاص للتضامن المخصص لتدبير الآثار المترتبة على الزلزال، ومساهمات المؤسسات والمقاولات العمومية، والإعانات الممنوحة من الميزانيات العامة للدولة، والهبات والمساعدات الخارجية المقدمة وفقا للمساطر المعمول بها.

وتتكون الموارد البشرية للوكالة من مستخدمين وخبراء تشغلهم بموجب عقود محددة المدة، طبقا للنظام الأساسي لمواردها البشرية، ومن موظفي الدولة والجماعات الترابية ومستخدمي المؤسسات العمومية الذين يتم إحاقهم بها، إضافة إلى موظفي الدولة والجماعات الترابية الموضوعين رهن إشارتها. وبالنسبة للأجور والتعويضات التي ستمنح للموارد البشرية المشغلة بالوكالة، فقد أشار مشروع المرسوم إلى أنها ستحدد طبقا للنظام الأساسي للموارد البشرية.



الغاية، كما تستفيد، لأجل القيام بالمهام الموكولة إليها، من حق الاحتلال المؤقت لأموال الخواص وفق النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل. وسيدبر الوكالة مجلس للتوجيه الاستراتيجي ويديرها مدير عام، يعين وفق التشريع الجاري به العمل في ما يخص التعيين في المناصب العليا، وسيرأس رئيس الحكومة مجلس التوجيه الاستراتيجي الذي يضم السلطات الحكومية المكلفة بالقطاعات المعنية بالمشاريع المدرجة في

الأداء.

وسينم إبرام عقد برنامج بين الدولة والوكالة يحدد، على الخصوص، مكونات البرنامج وأهدافه وكيفية تمويله وكذا الجدولة الزمنية لإنجازه والمحددة في 5 سنوات. وتمارس الوكالة بواسطة تفويض، في ما يخص اقتناء العقارات اللازمة لإنجاز المشاريع المدرجة في البرنامج، وفق أحكام القانون المتعلق بزرع الملكية لأجل المنفعة العامة وباحتلال المؤقت، وتتفرد الوكالة باقتناء العقارات اللازمة لهذه

دخل مرسوم إحداث "وكالة تنمية الأطلس الكبير" حيز التنفيذ، بعد صدوره بالعدد 7236 من الجريدة الرسمية، حيث ستتكفل هذه الوكالة بإعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة من زلزال الحوز، وذلك بناء على برنامج سيمتد لخمس سنوات من 2024 إلى 2028، بميزانية تقدر بـ120 مليار درهم. وتهم الصيغة الأولى من هذا البرنامج الذي قدم بين يدي جلالة الملك، بتاريخ 20 شتنبر 2023، الأقاليم والعمالات المتضررة من الزلزال وهي: مراكش، والحوز، وتارودانت، وشيشاوة، وأزيلال، وورزازات، والتي تبلغ ساكنتها 4,2 ملايين نسمة، حيث سيهدف للوكالة بإعادة بناء المساكن وتأهيل البنيات التحتية المتضررة، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق المستهدفة. ويتمثل الهدف الأساسي من إحداث "وكالة تنمية الأطلس الكبير" كمؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي، في الإشراف على تنفيذ وتدبير مشاريع إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة من زلزال الحوز. وتتمثل مهام "وكالة تنمية الأطلس الكبير" في إنجاز برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من آثار زلزال الحوز، مع أخذ البعد البيئي بعين الاعتبار، وفي احترام تام للتراث المتفرد ولتقاليد وأنماط عيش ساكنة المناطق المعنية وكذا لضوابط ومعايير البناء المقاوم للزلازل.

وسيهدف للوكالة بإنجاز مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمناطق المستهدفة المدرجة في البرنامج المذكور، والعمل على تحقيق التفاعلية وأنسجام المشاريع المدرجة في البرنامج بتنسيق مع مختلف الإدارات والفاعلين المعنيين. وستتكفل الوكالة بتتبع إنجاز البرنامج وإعداد حصيلة الإنجازات، لا سيما مستوى تقدم الأشغال والالتزام بالنفقات ووضع الأداة، وتقييم أثر المشاريع المنجزة باستخدام مؤشر قياس نجاعة

## زلزال الحوز .. عملية واسعة لإنجاز وتجديد بطاقة التعريف الوطنية



صور هوية للمتضررين في عين المكان، مذكرا بأن المستفيدين من هذه العملية التي تنظم بتنسيق وثيق مع السلطات المحلية، سيتمكنون من استلام بطاقات الهوية الخاصة بهم في موقع إنجازها.

الإلكترونية مجانا مع الإعفاء من واجبات التمبر. وأضاف أنه تمت تعبئة كافة الموارد اللوجيستية، بما في ذلك ثلاث وحدات متنقلة لتسجيل بيانات الهوية مجهزة بكاميرات رقمية تسمح بالنقاط

تم بأيت تامليل (إقليم أزيلال)، إطلاق عملية واسعة لإنجاز وتجديد بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية بمبادرة من المديرية العامة للأمن الوطني وذلك في إطار الجهود الرامية إلى مساعدة الساكنة المتضررة من زلزال الحوز.

وتهدف هذه العملية، التي تأتي في سياق تنفيذ التعليمات الملكية السامية الهادفة إلى تقديم الدعم والمساعدة للمتضررين من الزلزال الذي ضرب عدة مناطق بالمغرب، إلى تقريب خدمات تسجيل المعطيات التعريفية من السكان الذين فقدوا وثائقهم التعريفية في هذه الكارثة الطبيعية. وفي هذا الإطار، تمت تعبئة 3 وحدات متنقلة لتسجيل المعطيات التعريفية تابعة لولاية أمن بني ملال، بجماعتي أيت تامليل وأيت أومديس، الأكثر تضررا من الزلزال بإقليم أزيلال.

وفي إطار هذه العملية، تمت تعبئة الموارد البشرية اللازمة لتغطية أكبر عدد من الدواوير، فضلا عن موارد لوجيستية مهمة لتمكين أكبر عدد من المواطنين، الذين فقدوا وثائق هويتهم على إثر الحدث الأليم، من تجديدها.

وأكد رئيس خلية التواصل بولاية الأمن بني ملال، يوسف بيحي، أن المديرية العامة للأمن الوطني تواصل بذل جهودها لمساعدة الساكنة المتضررة، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، مذكرا بأن هذه العملية واسعة النطاق ستتيح لساكنة هذه المناطق إنجاز أو تجديد بطاقة الوطنية للتعريف

## رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يشيد بقدرة المغرب على الصمود بعد الزلزال

أشاد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الفارو لاريو، بمراكش، بقدرة المغرب على الصمود بعد الزلزال والتعافي السريع للأنشطة الاقتصادية بالمملكة.

وأكد لاريو، في تصريح للصحافة، على هامش ورشة بعنوان "تمويل القدرة على الصمود والنمو والرخاء المشترك"، والتي تم تنظيمها في إطار الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمراكش، أن "الشعب المغربي أظهر صمودا حقيقيا. ونحن مقتنعون بأن التعافي سيكون سريعا للغاية ويسعدنا دعم (المغرب) في هذه العملية".

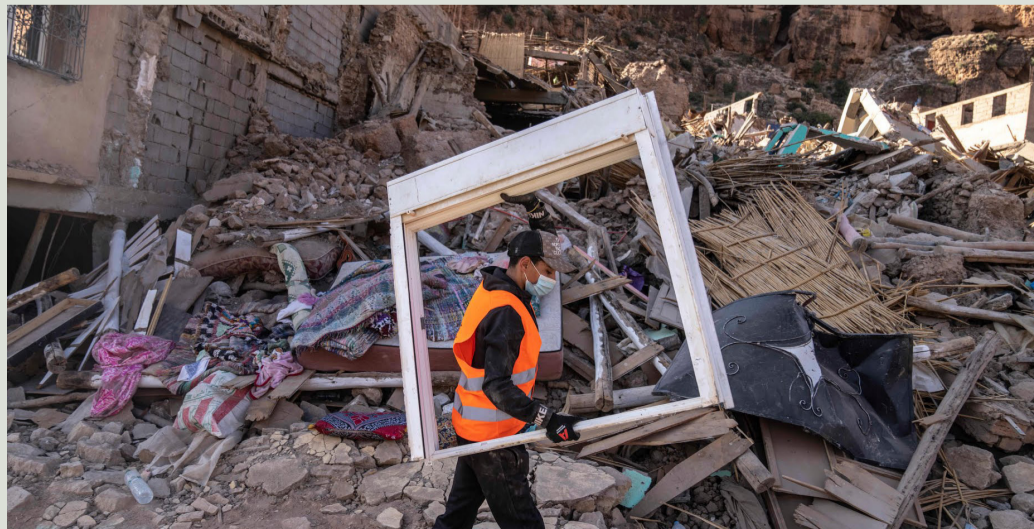
وأضاف "لدينا بعض المشاريع في المناطق المتضررة (من الزلزال). ويجري العمل لتسريع عملية التعافي".

كما أبرز "علاقة التعاون الجيدة جدا" القائمة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمغرب في مجال التنمية الفلاحية، بما يكفل استعداد المؤسسة لمواكبة المملكة في النهوض بالأنشطة الفلاحية.

وقال السيد الفارو لاريو "إننا نعطي الأولوية لخلق فرص عمل لصغار الفلاحين في المناطق القروية، من خلال منحهم الفرص حتى يتمكنوا من الاستمرار في زراعة أراضيهم، ومن خلال خلق دخل كاف، وتمتين الإنتاج، ودعم التكيف مع تغير المناخ وتحسين تدبير المياه".

## الشروع في صرف المساعدة المالية للأسر المتضررة من الزلزال

التي انهارت منازلها جزئيا أو كليا. ويشرف على تدبير عملية صرف المساعدة المالية الاستعجالية، الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين التابع لصندوق الإيداع والتدبير، وتتم هذه العملية بشراكة مع مؤسسات الأداء المعتمدة حيث يمكن للأسر المتضررة المستوفية لشروط الاستفادة التوجه لأقرب وكالة تابعة لهذه المؤسسات لسحب المساعدة بعد التوصل برسالة نصية قصيرة على الهاتف. ويمكن للأسر المتضررة من الزلزال، والتي لم تتوصل بالمساعدات المالية خلال الفترة المذكورة، تقديم ملتمس في الموضوع لدى اللجان الإقليمية المعنية قصد دراسته والبت فيه.



شُرع في صرف الدفعة الأولى من المساعدة المالية الاستعجالية للأسر المتضررة من زلزال 8 شتنبر، على مستوى الأقاليم المتضررة.

وتجري هذه العملية التي تأتي تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بمؤسسات الأداء المعتمدة بالمناطق المتضررة، ووحدات متنقلة أعدت لهذا الغرض، بحضور ممثلي السلطات المحلية وصندوق الإيداع والتدبير.

وستستمر هذه العملية إلى غاية 16 أكتوبر الجاري، وتبلغ قيمة هذه المساعدات الاستعجالية 2500 درهم شهريا لمدة سنة، وستستفيد منها الأسر

## الحرائق تأتي على 6420 هكتارا في المغرب



مشيرة إلى أن "حصيلة الحرائق المسجلة منذ يناير في شمال البحر الأبيض المتوسط، مقارنة بمتوسط السنوات 2006-2022، حسب ما ورد بالنظام المعلوماتي الأوروبي لحرائق الغابات EFFIS، قد قدرت المساحات المتضررة بكل من إسبانيا بـ 84939 هكتارا، والبرتغال بـ 29790 هكتارا، وفرنسا بـ 22114 واليونان بـ 174068".

وشددت الوكالة الوطنية للمياه والغابات على أن "جهاز المراقبة والتدخل من طرف جميع الشركاء والمسؤولين عن الوقاية من الحرائق ومكافحتها لا يزال عند مستواه الأقصى خلال شهر أكتوبر، بسبب الظروف الجوية الاستثنائية الحالية التي تضاعف من خطر اندلاع الحرائق".

وناشدت الوكالة الوطنية للمياه والغابات جميع مستخدمي ومرتادي الغابات، مثل المخيمين ومربي النحل والرعاة وغيرهم، "توخي اليقظة والحد من استخدام النار قدر الإمكان خلال فترة الصيف"، موضحة أن "الهدف من ذلك هو تجنب أي عمل غير مقصود يمكن أن يسبب الحرائق"، مع ضرورة إبلاغ السلطات المختصة على الفور بأي بداية حريق أو سلوك مشبوه لمحاولة الحفاظ على الإرث الغابوي".

المتوسط، أوضحت الوكالة الوطنية للمياه والغابات أن "المغرب يعزز موقعه من خلال وجود أدنى معدل للمساحة المحروقة بالنسبة إلى إجمالي مساحة الغابات في البلاد"،

بـ 1665 هكتارا. وتأتي جهة فاس-مكناس في المرتبة الثالثة بمساحة محترقة تقدر بـ 1046 هكتارا مغطاة بالنيران". أما على صعيد بلدان البحر الأبيض

على الصعيد الوطني، أكد البيان أن "المنطقة الشرقية تنصدر الترتيب بـ 57 حريقا و 2553 هكتارا التهمته النيران، تليها جهة طنجة تطوان الحسيمة بـ 143 حريقا ومساحة تقدر

أفادت الوكالة الوطنية للمياه والغابات بأن "حصيلة حرائق الغابات التي تم تسجيلها على الصعيد الوطني، كشفت أن عدد الحرائق المسجلة هو 395 حريقا، التهمت ما يقدر بـ 6420 هكتارا، 60 بالمائة منها عبارة عن أعشاب ونباتات موسمية، وحوالي 40 بالمائة هي أشجار".

وأضافت الوكالة الوطنية للمياه والغابات، في بيان لها، أن "هذه المساحة المحروقة تعتبر أقل بكثير مما كانت عليه في سنة 2022، والتي قدرت بـ 22800 هكتار، أي بانخفاض يقدر بـ 70 بالمائة تقريبا؛ ومع ذلك، فهي لا تزال أعلى بكثير من متوسط المساحة المحروقة على مدى السنوات العشر الماضية، الذي قدر بـ 4580 هكتارا".

وأشار البيان إلى أن "المغرب شهد هذه السنة، كالعام الماضي، صيفا حارا مع موجات حر شديدة أدت إلى زيادة مفرطة في درجات الحرارة، مقترنة بانخفاض رطوبة الهواء وكثرة حدوث رياح جافة وساخنة من نوع (شرقي)، التي تزيد من ضعف الغابات المغربية كظيئرتها من غابات البحر الأبيض المتوسط، وهو ما يجعلها شديدة الاشتعال خلال موسم الصيف".

وبالاعتماد على التوزيع الجغرافي للمساحات المتضررة من الحريق

## طعنات قاتلة تُنهي حياة شخص على يد «أخيه» إقليم تنغير



للدرك ببومالان دادس القبض على المشتبه فيه، قبل تسليمه للمركز الترابي للدرك الملكي بقلعة مكونة، حيث تم وضعه تحت الحراسة النظرية، بأمر من النيابة العامة المختصة؛ فيما تم نقل جثة الهالك إلى مراكز إخضاعها للتشريح الطبي.

الأسرة، ما أدى إلى توجيهه طعنات سكين له أردته قتيلا فور وصوله إلى المستشفى. وأوردت المصادر ذاتها أن الجاني وجه طعنات قاتلة للضحية داخل منزل والديهما بدوار آيت عبد الله، جماعة سوق الخميس دادس. وألقت عناصر المركز الترابي

اهتزت الجماعة الترابية لسوق الخميس دادس (إقليم تنغير) على وقع جريمة قتل أخ شقيقه بطعنات سكين، إثر خلاف بينهما. وحسب مصادر مطلعة فإن الأخ الجاني دخل في خلاف مع شقيقه الضحية، لكون هذا الأخير يتعاطى المخدرات ويخلق مشاكل داخل

## انفجار قذيفة يخلف قتيلا وجريح بالعيون



حيث تم نقل المصاب إلى المستشفى الجهوي مولاي الحسن بن المهدي لتلقي العلاجات الضرورية، في حين تم إيداع القاتل بمستودع الأموات. وقد تم فتح بحث في الموضوع من طرف المصالح المعنية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن كافة الظروف والملايسات المحيطة بهذا الحادث، وتحديد وترتيب المسؤوليات القانونية.

انفجرت، بمدينة العيون، قذيفة فوق مركبة لنقل الضائع من نوع "هوندا" كانت تحمل متلاشيات قديمة، ما نتج عنه مقتل شخص وإصابة شخص آخر بجروح بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى. الحادث خلف حالة من الهلع في صفوف ساكنة الحي بسبب قوة الانفجار، فيما هرعت السلطات المحلية والمصالح الأمنية والوقاية المدنية إلى عين المكان،

## سقوط عرضي ينهي حياة شخص في مارتيل



وأضاف المصدر ذاته أنه تم حجز جرعة من مخدر الكوكايين في دراجة المشتبه فيه الذي توفي نتيجة سقوطه، والذي تم وضعه بالمستشفى الإقليمي رهن بإجراءات التشريح الطبي، بينما تواصل مصالح الشرطة القضائية أبحاثها تحت إشراف النيابة العامة قصد الكشف عن كافة ظروف وملايسات هذا الحادث.

فرقة مكافحة العصابات بصدد إجراء مراقبة ميدانية بمدينة مارتيل في إطار قضية زجرية عندما تصادف المشتبه فيه مع عناصرها، دون أن يكون معنيا بهذا البحث، فحاول الفرار مخلقا دراجته النارية، حيث تسلق إحدى العمارات التي سقط من طابقها الثالث، بعدما تعذر عليه الوصول إلى شرفة منزل أحد المواطنين.

فتحت مصالح ولاية أمن تطوان بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد ظروف وملايسات وخلفيات وفاة شخص من ذوي السوابق القضائية نتيجة سقوطه عرضيا من شرفة عمارة سكنية. وأوضح مصدر أممي أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، فقد كانت

## فقدان التوازن يُسقط عامل صباغة بـ آيت ملول



كان يستعمله في صباغة واجهة المنشأة المذكورة، ما أدى إلى مصرعه بالمكان. وبينما فتحت مصالح الشرطة القضائية بأيت ملول تحقيقا حول ملايسات وقوع هذا الحادث، أُحيلت جثة الهالك على مستودع الأموات بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني باكادير للتشريح الطبي.

لقي عامل صباغة مصرعه، بعد سقوطه من واجهة الطابق الثالث لعمارة سكنية كائنة بحي الفتح في مدينة آيت ملول، وذلك حين كان يزاول عمله بهذه النياحة. ووفق ما أوردته مصادر مطلعة فإن الهالك، وهو في الثلاثينات من العمر، هوى بقوة على الأرض بعد فقدانه التوازن وهو على السلم المعلق الذي

## إحباط محاولة تهريب 2850 وحدة من الشهب والمفرقات بطنجة



والمفرقات النارية، ومعدات طبية وصيدلانية، وشحنات أخرى من الأدوية المهربة. وقد تم إيداع سائق المركبة الموقوف تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وامتداداتها المحتملة، وكذا تحديد الغاية من تهريب الشهب النارية والمفرقات المحجوزة التي يشكل استخدامها خطرا على أمن الأشخاص والممتلكات.

فتحت فرقة الشرطة القضائية بميناء طنجة المتوسط بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد ظروف ومحاولة تهريب شحنة من المفرقات والشهب النارية إلى المغرب انطلاقا من ميناء مارسيليا الفرنسي. وكانت عملية المراقبة الحدودية التي تباشرها مصالح الأمن الوطني بتنسيق مع عناصر الجمارك، قد ضبطت سائق سيارة نفعية عند وصوله من ميناء مارسيليا، وهو في حالة تلبس ينقل وتهريب 2850 وحدة من الشهب



## توقيف مواطن فرنسي يقيم بالمغرب بطريقة غير شرعية

أحد المنازل بمدينة ستراسبورغ على مبلغ مالية تقدر بـ150 ألف أورو. وقد تم إخضاع المشتبه فيه لإجراء الوضع تحت الحراسة النظرية في انتظار إحالته على النيابة العامة المختصة، بينما تم تكليف المكتب المركزي الوطني "مكتب أنتربول الرباط"، التابع للمديرية العامة للأمن الوطني، بإشعار نظرية دولة فرنسا بواقعة التوقيف على ذمة مسطرة التسليم.

الصعيد الدولي بموجب نشرة حمراء، صادرة بطلب من المكتب المركزي الوطني بباريس، وذلك لتنفيذ عقوبات سجنية صادرة في حقه من طرف القضاء الفرنسي. ويشتهر في تورط الأجنبي الموقوف في ترويج مخدر الشيرا وزراعة نبات الحشيش في مجموعة من المدن الفرنسية، حيث تحصل من خلال نشاطه الإجرامي في زراعة نبتة الكيف بداخل

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بولاية أمن الرباط، من توقيف مواطن فرنسي يقيم بالمغرب بطريقة غير شرعية، يبلغ من العمر 49 سنة، كان يشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الفرنسية. وقد أوضحت عملية تفتيش المواطن الأجنبي الموقوف بقاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "أنتربول"، أنه مبحوث عنه على

## درك آيت باها يدهم معملا سريا لصنع «الماحيا»



سباق حملة واسعة تشنها مصالح الدرك الملكي بايت باها من أجل تحجيف منابع الاتجار بالممنوعات، وتوقيف المتورطين في ترويج المخدرات بكل أنواعها.

الملكي بايت باها، في انتظار عرضه على أنظار القضاء لمتابعته وفق المنسوب إليه. يشار إلى أن هذه العملية تأتي في

نححت عناصر من المركز الترابي للدرك الملكي بايت باها، التابع لسرية بيوكري، في توقيف مروج لمسكر ماء الحياة (ماحيا) وضبط كمية من هذه المادة الكحولية، وذلك في إحدى الدواوير الجبلية النائية بالجماعة الترابية هيلالة. وأسفرت عملية مدهامة منزل الموقوف، وهو من ذوي السوابق القضائية في هذا المجال، عن حجز كمية من مسكر "الماحيا" معدة للترويج، إلى جانب كمية أخرى مخمرة ومعدات وأدوات التقطير، ضمنها أسطوانات غاز وأنباب نحاسية وطنجرات. وقد اختار المشتبه فيه الموقوف على ذمة هذه القضية المنطقة الجبلية الوعرة للتواري عن الأنظار وممارسة نشاطه الإجرامي بعيدا عن أعين السلطات الأمنية، قبل أن تهتدي إليه بعد نصب كمين انتهى بضبطه متلبسا وسط معمله السري.

وأمرت النيابة العامة المختصة بوضع الموقوف رهن تدابير الحراسة النظرية لفائدة البحث الذي تجرته مصالح الدرك



## السجن لموظف بنكي اختلس قرابة مليار سنتيم بتطوان

بها لجنة تابعة للمؤسسة البنكية التي كان يشتغل فيها المتهم، قد كشفت وجود اختلاسات مالية تعتبر جرائم أموال لتتم إحالته على النيابة العامة بالرباط التي أحالته بدورها على قاضي التحقيق المكلف بجرائم الأموال الذي أمر بمتابعته في حالة اعتقال. وتبين من التحقيقات أن المتهم قام باختلاسات عديدة طالت حسابات المؤسسة البنكية وودائع الرضاء خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2021 و2022، مشمولة بعمليات تزوير.

أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بالرباط، حكما بالسجن خمس سنوات نافذة بحق مستخدم سابق بإحدى المؤسسات البنكية بعد مؤاخذته من أجل تهم "اختلاس وتبديد أموال عمومية وخاصة". وتوابع المتهم وهو مستخدم سابق بأحد البنوك بتطوان من أجل اختلاس مبالغ مالية تقدر بـ300 مليون سنتيم من العملة الوطنية، و600 ألف يورو من العملة الأجنبية، والتزوير في محررات رسمية. وكانت تحقيقات إدارية داخلية قامت

## حجز حوالي 40 كغ من الحشيش بمعبر باب سبتة



الحامل للجنسية البلغارية على الشرطة القضائية لاستكمال البحث تحت إشراف النيابة العامة المختصة، بينما تم حجز السيارة الحاملة للوحات ترقيم فرنسية وكمية المخدرات من طرف الجمارك لفائدة البحث.

سيارة خفيفة ذات ترقيم أجنبي لتفتيش دقيق أفضى إلى العثور على هذه الكمية من المخدرات على شكل صفائح مدسوسة بعناية في أجزاء مختلفة من هيكل العربة، لاسيما بالأبواب وأسفل المقاعد. وتمت إحالة سائق السيارة

حجزت عناصر الجمارك العاملة بمعبر باب سبتة، بتعاون مع عناصر الأمن الوطني، 39.4 كغ من مخدر الشيرا. وأفاد مصدر جمركي بأن عناصر الجمارك والأمن قامت، في عملية مشتركة، بإخضاع

## نصب التسويق الهرمي يوقف سيدة باكادير

للمصدر ذاته. وجرى الاحتفاظ بالمشتبه فيها تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث القضائي



الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعنية بالأمر.

فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة أكادير بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد الأفعال الإجرامية المنسوبة لسيدة تبلغ من العمر 35 سنة، يشتبه في تورطها في قضية تتعلق بالنصب والاحتيال في إطار شبكة للتسويق الهرمي. ووفقا لما ذكره مصدر أممي فإن عناصر الشرطة كانت قد أوقفت المشتبه فيها في الحي الحسني بمدينة أكادير، بناء على شكاية مجموعة من الضحايا يتهمونها بتعريضهم للنصب والاحتيال، بعدما قدمت لهم وعودا وهمية بالحصول على أرباح خيالية مقابل استثمار مبالغ مالية في منصة للتسويق الهرمي، قبل أن يتم سلبهم مبالغ هذه المساهمات التي تجاوزت قيمتها مئات الآلاف من الدراهم. وأسفرت إجراءات الضبط والتفتيش المنجزة في إطار هذه القضية عن حجز مجموعة من المستندات التي تتضمن اعترافات بدين، كانت المشتبه فيها بصدد توثيقها مع الضحايا المفترضين، تبعا

## حرب إسرائيل و"حماس" تربك مسار التطبيع



يهدد النزاع بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بزيادة المشاعر المعادية لإسرائيل في السعودية، التي كانت قطعت شوطاً كبيراً في مفاوضات مستمرة منذ أشهر للتوصل إلى تطبيع تاريخي مع الدولة العبرية برعاية أمريكية. وجاء الهجوم المباغت وغير المسبوق، الذي شنه مقاتلو "حماس" على إسرائيل السبت وما تلاه من ضربات جوية انتقامية على قطاع غزة، ليعقد الإعلان عن تطبيع مرتقب، بعد أن قال الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، لمحطة "فوكس نيوز" الشهر الماضي، إنه "يقترب كل يوم أكثر فأكثر".

وجاء التصعيد بعد أيام فقط من زيارة وزيرين إسرائيليين إلى الرياض للمشاركة في مؤتمرات دولية، في أول زيارتين علنيتين إلى المملكة؛ فيما تبارى قبلهما بأستابيع قليلة لاعبون من الدولة العبرية في مسابقة إلكترونية لكرة القدم في العاصمة السعودية.

وقبل أيام من اندلاع القتال، أعرب الطالب الجامعي محمد بن بندر (20 عاماً) لوكالة فرانس برس عن معارضته التطبيع بسبب "احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية". ومع شن الطيران الإسرائيلي آلاف الغارات وتعهده بتشديد الحصار المفروض على قطاع غزة منذ العام 2007، يتوقع أن تزداد هذه الآراء صلاباً، وفق ما عبر عنه المهندس السعودي المتقاعد محمد الذي وافق على إعطاء اسمه الثاني فقط لحساسية المسألة.

وأضاف محمد بينما يحثسي قهوة في مقهى في جنوب الرياض: "التطبيع بات، الآن، في الدرج"، متابعا: "لا أستطيع أن أتخيل أن تعلن السعودية التطبيع مع إسرائيل؛ بينما هناك قصف مستمر على الفلسطينيين. مستحيل!".

ومنذ التوصل إلى "اتفاقيات أبراهام" في العام 2020 برعاية أمريكية بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين والسودان والمغرب، تسري تكهنات حول انضمام السعودية إلى مجموعة الدول المطبوعة. ولطالما شددت الرياض على أن تحقيق ذلك يتوقف على تطبيق حل الدولتين مع الفلسطينيين وعلى تسوية عادلة للقضية اللاجئين؛ لكن ولي العهد السعودي اكتفى، في حديثه إلى "فوكس نيوز"، بالإشارة إلى "أهمية القضية الفلسطينية" بالنسبة للمملكة.

وأعرب عن أمله في أن تؤدي المفاوضات مع إسرائيل "إلى نتيجة تجعل الحياة أسهل للفلسطينيين وتسمح لإسرائيل بأن تلعب دوراً في الشرق الأوسط".

وعلى جدول مفاوضات التطبيع، هناك مطالب سعودية بضمانات أمنية من الولايات المتحدة ومساعدة في تطوير برنامج نووي مدني.

وأكدت الرياض، في أول رد فعل لها على هجوم حماس السبت، أنه "نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة وتكرار الاستفزازات الممنهجة ضد مقدساته".

وفجر الثلاثاء، أبلغ بن سلمان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه يعمل على منع "اتساع" نطاق النزاع، مشدداً على أن المملكة "مستمرة في وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني".

ولم يصدر عن السعودية وإسرائيل أي تصريح بخصوص وضع حد لمفاوضات التطبيع بعد التصعيد الأخير.

لكن عليا الشهابي، المحلل المقرب من الحكومة السعودية، قال: "أعتقد أنه سيتم تعليق كل شيء حتى نرى ما سيحدث".

ولطالما شكل التعاطف مع القضية الفلسطينية نواة صلبة لدى الرأي العام السعودي.

لعرقلة التطبيع السعودي الإسرائيلي، وهو اتهام نفته طهران رسمياً. وقال منصور المالكي، على منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، إن إيران وحزب الله "لأمانع لديهما بأن يُقتل آلاف من أطفال ونساء غزة في مقابل أن تفتشل خطة السلام السعودية ويفشل البرنامج النووي السعودي". وأضاف: "سيأتي السلام وسنقوم بتنفيذ كامل برامجننا".

وتتمتع السعودية بموقع رمزي مهم في العالم الإسلامي.

من جانبه، سجل هشام الغنام الخبير السعودي في العلاقات الدولية، أن الحرب تؤكد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للسعوديين بغض النظر عن التقدم على المسار الدبلوماسي.

وقال: "الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كان دائماً القضية الأساسية بين العرب والإسرائيليين"، مشدداً على أنه "طالما لم يتم حل هذا الصراع، سيكون من الصعب تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والحفاظ عليهما".

ويساعد على تقدمها، ويجعلنا من أوائل دول العالم، أرحب به وأقبله بالتأكيد".

لكن ليس من الواضح إذا كانت هكذا آراء ستصمد أمام العنف المتصاعد في غزة. وقتل 1200 شخص على الأقل في إسرائيل منذ بدء هجوم حركة حماس، وفق الجيش الإسرائيلي. في المقابل، قتل ما لا يقل عن 1055 فلسطينياً في القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، وفقاً لوزارة الصحة في القطاع.

وسجل فهد، موظف المبيعات الذي فضل إعطاء اسمه الأول فقط، أن "دماء الفلسطينيين" ستعيق المضي في مشروع التطبيع.

وأضاف الشاب، البالغ 30 عاماً، أثناء متابعة آخر أخبار النزاع على شاشة محطة "الجزيرة" القطرية: "كلما زادت الدماء التي ستريقها إسرائيل في غزة، كلما أصبح من الصعب الإعلان عن اتفاق سلام مع إسرائيل".

ويؤيد بعض السعوديين فرضية أن تكون إيران ضالعة في عملية حماس المباغتة

ولم تخض السعودية حرباً مباشرة مع إسرائيل؛ لكن الرياض قادت حظراً تاريخياً للنفط إبان حرب 1973 بين مصر وسوريا والدولة العبرية.

ولا يمكن تقدير حجم التجاوب الشعبي مع فكرة التطبيع مع إسرائيل في ظل قمع السلطات للمعارضة والناشطين.

وكشف استطلاع نادر للرأي العام، أجري بتكليف من معهد واشنطن لنشر في ماي 2023، موافقة 20 في المائة فقط من المستطلعين على أن اتفاقيات أبراهام ستفيد المنطقة فيما وافق 40 في المائة منهم على الروابط الاقتصادية مع إسرائيل. لكن معرض الرياض للكتاب عرض، الأسبوع الماضي، لفافة من الجلد تضم شروحات للتوراة باللغة العبرية يبلغ عمرها نحو 500 عام؛ ما أثار ردود فعل سعوديين يعتبرون أنه لا يؤخذ برأيهم في أي اتفاق للتطبيع في غياب برلمان منتخب. ويؤيد الطالب الجامعي فيصل بن محمد (21 عاماً) التطبيع، وقال وهو يحدق في اللقطة: "كل ما يجعل بلدي في المقدمة،

## أردوغان يحذر من مجازر في غزة بعد إرسال أميركا حاملات طائرات



أنطونيو غوتيريش مستجدات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والخطوات التي من شأنها منع توسع نطاق التوتر.

بأكملها ومحيطها". وكان أردوغان قد بحث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأمين العام للأمم المتحدة

دان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إقدام إسرائيل على قطع الماء والكهرباء عن قطاع غزة، وحذر من "مجازر رهيبة" في غزة بعد إرسال الولايات المتحدة حاملات طائرات إلى المنطقة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أردوغان، مع المستشار النمساوي كارل نيهامر في المجمع الرئاسي التركي بالعاصمة أنقرة.

وقال أردوغان إن الكهرباء والمياه قطعت عن غزة، "ولا أحد يكثر بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على عدم السماح لطرف ما بقطع المياه والكهرباء عن الطرف الآخر".

وأضاف "هل تساءلتم ما هو وضع المستشفيات في غزة؟ لقد توقفت عن العمل للأسف"، وأضاف أن لا أحد يكثر أو ينتقد قصف المساجد أو المستشفيات دون رافة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة أعلنت أنها ستُرسل حاملات طائرات إلى إسرائيل، وتابع "ماذا ستفعل هناك؟ وماذا ستفعل بكل زوارقها وطائراتها التي تأتي إلى هناك؟ ستبدأ مجازر رهيبة بضرب وإسقاط غزة

## مسؤول أممي يدعو لهدنة إنسانية بغزة وارتفاع عدد النازحين إلى 338 ألفا

الكهرباء الوحيدة اضطرت لإيقاف عملاتها بسبب نقص الوقود، مؤكداً أن ذلك سيؤثر على حصول السكان على الخدمات كالصحة والمياه.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قد قال إن عدد النازحين من منازلهم في غزة ارتفع إلى أكثر من 338 ألف فلسطيني، جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وسبق أن أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) مساء الأربعاء، أن أكثر من 220 ألف شخص في غزة لجؤوا إلى 88 مدرسة تابعة لها.

واستشهد 1055 فلسطينيا في اليوم الخامس على بدء الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة وأصيب 5184 آخرون، في حين ارتفع عدد القتلى الإسرائيليين على يد المقاومة الفلسطينية التي تنفذ منذ السبت الماضي عملية "طوفان الأقصى" إلى 1200.



دعا المسؤول الأممي لتنسيق الشؤون الإنسانية في غزة إلى هدنة إنسانية، واصفا الوضع في القطاع بالخطير للغاية، فيما قالت الأمم المتحدة إن عدد النازحين في غزة ارتفع إلى 338 ألفا.

وقال المسؤول في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في قطاع غزة، حمادة البياري، إن المطلوب في المرحلة الحالية بالدرجة الأولى هو وقف لإطلاق النار، أو هدنة إنسانية، قد تمكن عمال الإغاثة من تقييم الأوضاع.

وبيّن أن الطواقم الأممية لم تستطع حتى اللحظة من توفير بيئة آمنة لتقييم الأوضاع في الميدان.

وأكد أن الوضع على الأرض في القطاع يبدو خطيرا جدا وأن التحديات قد تكون غير مسبوقة، مشيرا إلى أن تقديم الخدمات الإنسانية في تلك الظروف قد يكون محفوفا بالمخاطر.

وأوضح المسؤول الأممي، أن محطة

## ترامب: إسرائيل لم تكن تحتاج الاستعداد للهجمات في عهدي

انتقد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بسبب ضعف الاستعداد للهجوم الذي أطلقته المقاومة الفلسطينية مطلع الأسبوع الجاري، والذي أسفر عن مقتل 1300 إسرائيلي.

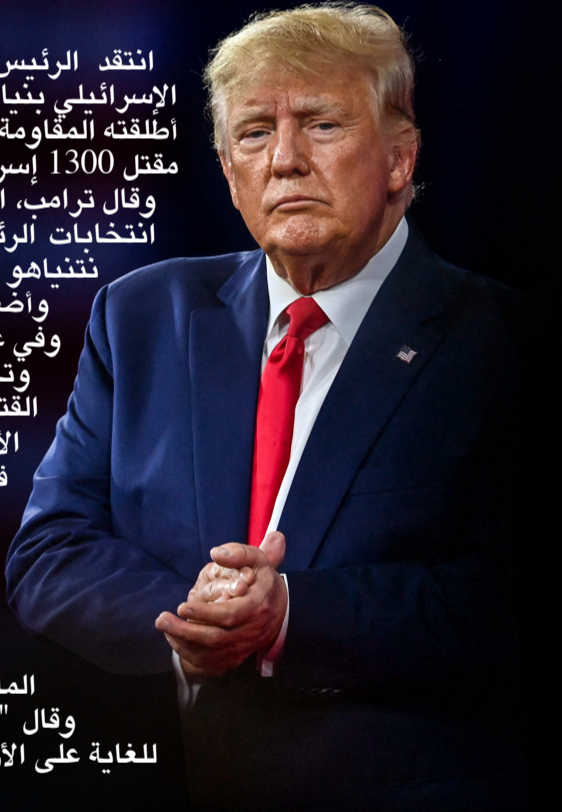
وقال ترامب، الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة عام 2024، في حديث لشبكة فوكس نيوز إن نتيناهو "تضرر بشدة" من الهجوم.

وأضاف أن نتيناهو وإسرائيل لم يكونوا مستعدين، وفي عهد ترامب، لم يكونوا محتاجين للاستعداد.

وتأتي تصريحات ترامب في الوقت الذي ارتفع فيه عدد القتلى الإسرائيليين إلى 1300 منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" التي تنفذها كتائب عز الدين القسام وفصائل فلسطينية أخرى منذ السبت الماضي، في حين استشهد أكثر من 1200 فلسطيني في اليوم السادس من العملية.

وفي حديثه إلى أنصاره، علق ترامب مرة أخرى على الاستعداد الأمني الإسرائيلي وأشار إلى "بعض الأشياء التي مضت في مسار خاطئ الأسبوع الماضي".

وقال "عليهم أن يصححوا الأمر لأنهم يقاتلون قوة كبيرة للغاية على الأرجح، ربما يقاتلون إيران".



## العاهل الأردني: لا استقرار من دون سلام قائم على حل الدولتين



قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إن المنطقة لن تنعم بالاستقرار حتى يحصل الفلسطينيون على دولة ذات سيادة إلى جانب إسرائيل. وأضاف: "ما تشهده الأراضي الفلسطينية حاليا من تصعيد خطير وأعمال عنف وعدوان ما هي إلا دليل يؤكد مجددا أن منطقتنا لن تنعم بالأمن والاستقرار دون تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، ليحصل الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وتابع الملك عبد الله في افتتاح دورة برلمانية: "لا أمن ولا سلام ولا استقرار من دون السلام العادل والشامل الذي يشكل حل الدولتين سبيله الوحيد".

## بوتين: إسرائيل استولت بالقوة العسكرية على أراض فلسطينية أصلية

مروع، وقال إنه لا يمكن إنهاء الصراع الأوسع نطاقا بدون معالجة قضايا مثل إقامة دولة فلسطينية.

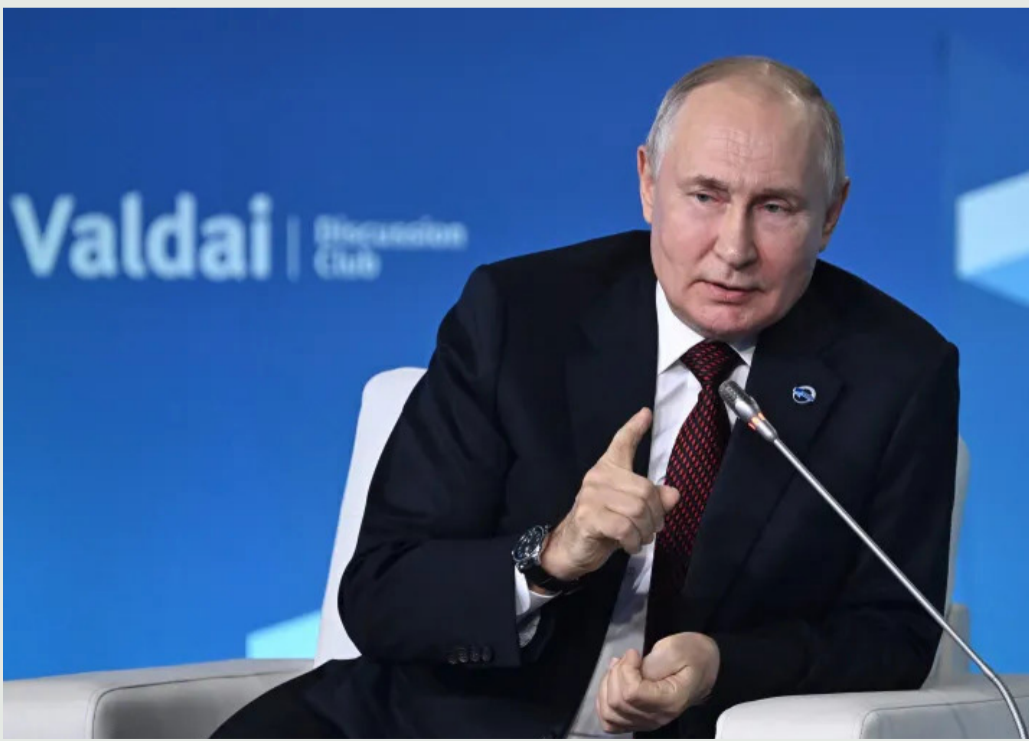
وحذر من أن أي تصعيد في المنطقة قد تكون له عواقب وخيمة على مختلف القطاعات ومنها الطاقة.

في السياق، دعا بوتين إلى مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، معتبرا ذلك "ضروريا" لتجنب "توسع النزاع".

وحث على التركيز على الدبلوماسية لإنهاء الحرب، داعيا إلى "العودة إلى مسار المفاوضات" لإيجاد حل "مقبول للجميع، بما في ذلك الفلسطينيون". وأضاف "علينا أن نتجنب توسع النزاع، لأنه إذا حدث ذلك فسيكون له تأثير على الوضع الدولي".

تأتي تصريحات بوتين بالتزامن مع إطلاق حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وفصائل فلسطينية أخرى في غزة، عملية "طوفان الأقصى"، ردا على اعتداءات القوات والمستوطنين الإسرائيليين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته، ولا سيما المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة.

في المقابل، أطلق الجيش الإسرائيلي عملية "السيوف الحديدية"، ويواصل شن غارات مكثفة لليوم الخامس على التوالي على مناطق عديدة في قطاع غزة، الذي يسكنه أكثر من مليوني فلسطيني يعانون من أوضاع معيشية متدهورة، جراء حصار إسرائيلي متواصل منذ 2006.



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن إسرائيل كانت قد استولت على بعض الأراضي الفلسطينية الأصلية باستخدام القوة العسكرية، ووصف عنف الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة بأنه "مروع".

وأضاف بوتين أن القضية الفلسطينية في قلب كل إنسان في هذه المنطقة (الشرق الأوسط)، وكذلك في قلب كل من يعتنق الإسلام.

وأشار إلى أن المسلمين يعتبرون القضية الفلسطينية -ليس الآن فقط بل منذ عقود- مظهرا من مظاهر الظلم وصل إلى درجة لا يمكن تصورها، وفق تعبيره.

وأكد بوتين على أن "جزءا من الأراضي التي اعتبرها الفلسطينيون دائما أرضا فلسطينية أصلية، استولت عليها إسرائيل في أوقات مختلفة وبطرق متنوعة، ولكن في الغالب، بالطبع، بمساعدة القوة العسكرية".

كما اتهم الرئيس الروسي، الولايات المتحدة بتأجيج الوضع في الشرق الأوسط بإرسال حاملات طائرات إلى المنطقة، وقال إنه يتعين التوصل إلى "حلول وسط" وعبر عن أمهه في الإنصات لصوت العقل.

واتهم بوتين واشنطن بتجاهل العملية الراسخة الرامية إلى تسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من خلال توليها لزام الأمور بدون جدوى وبدون حل للقضايا الجوهرية.

ووصف بوتين عنف الاحتلال الإسرائيلي بأنه

## الاقتصاد الوطني في 2023 .. توقعات باستمرار التحسن

مرتقبة للاستثمار في إطار جهود إعادة الإعمار بعد الزلزال الذي ضرب سبعة أقاليم من المملكة في شتنبير الماضي، بينما سيستمر تقلص استثمار الشركات غير المالية وخاصة على مستوى بعض الصناعات التحويلية، مع تراجع مهم لاستراتيجيات خفض المخزون التي تم اعتمادها في بداية العام. وعلى العموم، تتوقع المندوبية أن يتحسن دعم الطلب المحلي للنمو الاقتصادي الوطني، بمساهمة إضافية قدرها 1,2 نقطة مقارنة بالفصل الثالث. ولفقت المندوبية السامية للتخطيط في موجزها إلى أن سيناريو توقعات النمو للفصل الرابع من عام 2023 يرتكز على فرضية استئناف الطلب الموجه إلى الصناعات الكيماوية والأنشطة المتصلة بها، مشيرة، في المقابل إلى أن أي تغير للأسواق يؤدي إلى انخفاض هذا الطلب قد يكون له تأثيرات مهمة على آفاق نمو القطاعات الثانوية بشكل خاص. كما شددت على أهمية الأخذ بعين الاعتبار تأثيرات الزلزال الذي ضرب المملكة في شهر شتنبير، والتي يمكن أن تشكل عاملاً حاسماً للتغيرات المحيطة بالتوقعات، إذ يمكن أن يكون لهذا الحدث، وفق معطيات المندوبية، تأثيرات متباينة قد تعدل توقعات النمو بالنسبة للفصلين الثالث والرابع من سنة 2023.

بدوره، يتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل معدل النمو الاقتصادي بالمغرب إلى 2,4 في المائة في العام الحالي، مقابل 1,3 في المائة في العام الماضي. ويترقب الصندوق، في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، الذي قدمه ببيير أوليفييه كوربينشاش، كبير الاقتصاديين ومدير البحث بصندوق النقد الدولي، في ندوة صحفية بمراكش، صباح اليوم الثلاثاء العاشر من أكتوبر، بمناسبة انعقاد الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بمراكش، أن يرتفع النمو الاقتصادي بالمغرب إلى 3,6 في المائة في العام المقبل، قبل أن يتراجع إلى 3,4 في المائة في عام 2025.



الواردات الناجم عن التباطؤ المستمر في شراء سلح الطاقة وبعض المنتجات شبه المصنعة. وفي ما يتعلق باستهلاك الأسر، تتوقع مندوبية التخطيط أن يشهد تسارعا طفيفا في وتيرة نموه خلال الفصل الرابع من 2023، في ظل تراجع الخسائر المتعلقة بالقدرة الشرائية، مبرزة أنه من المنتظر أن يواصل دخل الأسر تحسنه مع تباطؤ في أسعار الاستهلاك على المستوى العام وعلى مستوى المكون الأساسي ليصل نموها إلى 6,1 في المائة في متم سنة 2023 في المتوسط السنوي، عوض 6,6 في المائة في 2022. كما ينتظر، حسب المصدر ذاته، أن يظل الطلب المحلي المرتبط بالإتفاق العمومي مهما، مع زيادة

متواضعة، مسجلة ارتفاعا بنسبة 2,8 في المائة مقارنة بـ 5,4 في المائة في بداية السنة، في حين ستشهد صناعات التصنيع تحسنا تدريجيا في نشاطها، بفضل تحول نحو الارتفاع للصناعات الكيماوية واستمرار دينامية أنشطة تصنيع معدات النقل والسيارات. ومن المنتظر، وفق أرقام المندوبية، أن يحافظ الطلب الخارجي على دعمه للنمو، خلال الفترة ذاتها، على الرغم من اعتدال نمو حجم الصادرات من السلع والخدمات، مشيرة إلى أن مساهمة التجارة الخارجية في النمو الاقتصادي الإجمالي ستظل إيجابية مع انخفاض قدره 1,1 نقطة مقارنة بالفصل الثالث، نتيجة ضعف الدينامية في حجم

تتوقع المندوبية السامية للتخطيط تسجيل تطور في الاقتصاد الوطني خلال الفصل الرابع من سنة 2023، وذلك في ظل ظرفية تتسم باستمرار تراجع النشاط الاقتصادي العالمي.

ومن المنتظر أن يحقق النشاط الاقتصادي الوطني نموا يقدر بـ 2,4 في المائة خلال الفصل الثالث من 2023، حسب التغير السنوي، مدعوما بارتفاع القيمة المضافة للقطاع الفلاحي. كما ستواصل الأنشطة غير الفلاحية تقدمها خلال نفس الفترة بنفس معدل النمو (2,4 في المائة) مدفوعة بالأساس بدينامية الخدمات العمومية، وفق معطيات المندوبية، متوقعة أن يصل النمو الاقتصادي إلى 2,6 في المائة خلال الفصل الرابع من 2023، مستفيدا من التعافي التدريجي للطلب الداخلي.

وحسب ما جاء في موجز للمندوبية حول الظرفية الاقتصادية للفصل الثالث من 2023 وتوقعات الفصل الرابع، تشير التوقعات إلى استمرار تباطؤ معدلات التضخم خلال الفصل الرابع من 2023، على خلفية انكماش الطلب الداخلي على مستوى البلدان المتقدمة.

وأوضحت المندوبية أن قرار تمديد خفض إنتاج النفط بالنسبة لكل من المملكة العربية السعودية وروسيا حتى نهاية العام (1,3 مليون برميل يوميا) كان مفاجئا للأسواق التي كانت تتوقع وقف هذا النظام بداية شهر أكتوبر 2023 مما سيساهم في دعم ارتفاع أسعار النفط على المستوى العالمي، مشيرة إلى أن سعر خام البرنت قد شهد زيادة بنسبة 11 في المائة في الفصل الثالث مقارنة بالفصل الثاني، لكنه عرف انخفاضا بنسبة 12,6 في المائة على الأساس.

وفي ظل هذه الظروف، تتوقع المندوبية السامية للتخطيط أن يصل النمو الاقتصادي الوطني إلى 2,6 في المائة خلال الفصل الرابع من سنة 2023، مدعوما بمساهمة إيجابية للقطاع الفلاحي.

أما على مستوى القطاع غير الفلاحي، فسيستقر معدل النمو في نفس المستوى تقريبا (2,6 في المائة)؛ حيث ستواصل الخدمات تطورها بوتيرة

## إحداث نظام للتعويض عند استيراد 20 مليون قنطار من القمح اللين



والمصادق عليها بواسطة مستندات الشحن. وسيتم أداء المنحة لفائدة الفاعلين المعنيين في دفعة واحدة على أساس الكميات المستوردة فعليا (شهادة الاستيراد) بعد الإداء بملف الإيصاف في أجل أقصاه 30 يونيو 2024.

سوق الحبوب والقطاني الصادر بموجب الظهير الشريف رقم 8-95-1 بتاريخ 22 رمضان 1415 (22 فبراير 1995). كما يتعلق الأمر بالكميات المستوردة حصرا خلال الفترة ما بين فاتح أكتوبر 2023 و31 دجنبر 2023

أعلن المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني عن إحداث نظام للتعويض عند استيراد كمية قصوى قدرها 20 مليون قنطار من القمح اللين بين فاتح أكتوبر و30 دجنبر 2023.

وأفاد المكتب، في مذكرة متعلقة بمنحة القمح اللين المستورد بين فاتح أكتوبر إلى غاية 31 دجنبر 2023، أن مبلغ المنحة سيتم احتسابه شهريا على أساس نوعية القمح.

ويساوي متوسط سعر التكلفة المعتمد لحساب المنحة، متوسط أدنى مصدرين لأسعار التكلفة المحتسبة بالنسبة لمصادر ألمانيا والأرجنتين وفرنسا والولايات المتحدة، وذلك في حالة عدم تجاوز الفرق بين أسعار التكلفة للمصدرين الأدنى 30 درهما للقطنار.

وفي حال تجاوز هذا الفارق 30 درهما للقطنار، فإن متوسط سعر التكلفة المعتمد لحساب المنحة يساوي المتوسط الشهري لسعر التكلفة للمصدر الأدنى، بزيادة قدرها 15 درهما للقطنار.

كما أوضحت المذكرة أن المنحة تهم حصرا كميات القمح اللين الموجه لإعداد الخبز، والذي تستورده هيئات التخزين (تجار الحبوب والقطاني، التعاونيات الفلاحية المغربية وفيدرالياتها)، وكذا المطاحن الصناعية المنصوص عليها، على التوالي، في المادتين 11 و14 من القانون رقم 94-12، المتعلق بالمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني وبتنظيم

## أصوات NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07ص 2016

المدير العام ومدير النشر:

خالد دامي

رئيس التحرير:

نهيلة الدويبي

القسم السياسي:

هند دامي - نهيلة الدويبي

- حياة المريني-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:

فؤاد عبرود- مجيد دامي- فؤاد دامي

القسم التقني:

جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط- سهام فؤاد

مراكش: سهام الحارتي - عبد الله بيضود

أكادير: دينار محمد

طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان أدمي

الاعلانات الادارية والقضائية

الإخراج الفني:

محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون

f

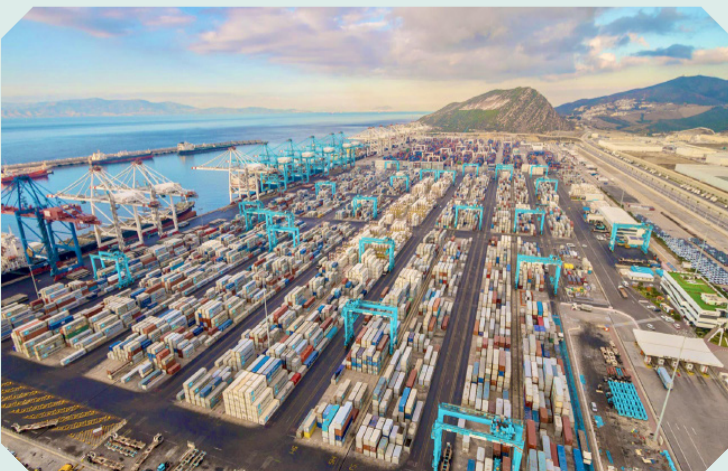
ig

## صندوق النقد يتوقع نمو الاقتصاد المغربي بنسبة 3.6%

وأشار صندوق النقد الدولي، الذي يوجد مقره بواشنطن، إلى أن من المتوقع أن يرتفع معدل البطالة بالمغرب من 11,8 في المائة سنة 2022 إلى 12 في المائة سنة 2023 قبل أن يتراجع إلى 11,7 في المائة سنة 2024.

وأضاف أنه يرتقب أن يتباطأ النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مينا) من 5,6 في المائة سنة 2022 إلى 2 في المائة سنة 2023 قبل أن ينتعش إلى 3,4 في المائة سنة 2024.

من جانبه، من المتوقع أن يتباطأ النمو العالمي من 3,5 في المائة سنة 2022 إلى 3,0 في المائة سنة 2023 وإلى 2,9 في المائة سنة 2024.



المائة سنة 2023 ثم إلى ناقص 3,2 في المائة سنة 2024.

بتوقع صندوق النقد الدولي أن يرتفع نمو الاقتصاد المغربي من 2,4 في المائة سنة 2022 إلى 2,4 في المائة سنة 2023 قبل أن ينتعش إلى 3,6 في المائة سنة 2024.

وأبرزت المؤسسة المالية الدولية في تقريرها حول آفاق الاقتصاد العالمي، الصادر بمناسبة انعقاد الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين بمراكش، أنه من المتوقع أن ينخفض معدل التضخم من 6,6 في المائة سنة 2022 إلى 6,3 في المائة سنة 2023 ثم إلى 3,5 في المائة سنة 2024.

وبحسب المؤسسة، من المرتقب أن ينتقل رصيد الحساب من ناقص 3,5 في المائة سنة 2022 إلى ناقص 3,1 في

طالع السعود الأطلسي



## اللعبة الانفصالية الجزائرية في تدحرج نحو التلاشي

مُبرها وانتهى عمرها المتوهم. بوليساريو أزعتها ما نوه إليه الدبلوماسي الأمريكي ونبه إليه في تندوف، فرددت عليه ببيان من تندوف، موحى به من خارجها، تقول فيه "بأن الدخول في متاهة المصطلحات الفصفاضة من قبيل الواقعية يقود إلى تعميق حالة الجمود وإلى تقليص فرص التوصل إلى حل سلمي...". وهو كلام ينبغي تنسيبه لصاحبه، وليس لقيادة بوليساريو. وصاحبه هو قيادة الجزائر، والتي "اعتقلت" الجماعة الانفصالية في وهم فضايف ليست حملاً له، ويشمل قدراتها على الحركة الذاتية ويعيقها على تقرير مصيرها، بالاندماج في مسار تحقيق الحكم الذاتي في الأقاليم الصحراوية المغربية.

لأسف غيرت بوليساريو حدها حين زاعت عن منشئها الوطني وانجرت، مجرد أداة، في حسابات قيادة الجزائر الخاصة بها. وحتى اليوم لا تملك قرارها لكي تتخرب في مسار الحل السلمي الواقعي، الدائم، العادل والمتوافق عليه، والذي لا يفتح ولا يقود إليه إلا مقترح الحكم الذاتي الذي يدر به ملك المغرب محمد السادس، طوعاً.. وحرصاً منه على وحدة الوطن المغربي، شعباً وأرضاً، وإسهاماً منه في صيانة الأخوة المغربية - الجزائرية. وأصلاً، أملاً في توفير سلام دائم في المنطقة ولفائدة شعوبها. وهو في ذلك منسجم مع المجرى الواقعي والصحيح للتاريخ. وقبل ذلك، مقترحه هو انتصار للحق التاريخي الوطني المغربي في وحدته ولتعزيز شروط تقدمه.

وذلك المسعى إلى قعر مُتلاشيات حركة التاريخ. وما هي اليوم أيضاً، لا تسمع من المجتمع الدولي، مؤسسات ودولا إلا الدعوة إلى حل عبر "التسوية الواقعية". "التسوية" تزرع عنها ضديتها، تفرض عليها استعادة أواصرها الوطنية، في سياق مُتاحات مقترح الحكم الذاتي، الذي يفتح في مساحاته الديمقراطية مُتسعاً للاختلاف والتفاعل بين كل الحساسيات الوطنية.

"التسوية" فيها الاعتراف المتبادل بشريعات التعبير عن تنوع مكونات الهوية المغربية. أما "الواقعية" فهي التحقق العملي للعقلانية. ليتخلص من تهيوّات وخيالات وأوهام انفصالية محشوة يتوابع "توروية" ومُلوّنة بمطامع انتفاعات شخصية تزينها لأصحابها قيادة الجزائر. وهي التي لا تنشغل بأمر، قدر انشغالها بالكيد ضد المغرب، وما جماعة بوليساريو إلا حطب في نيران كيدها.

"الواقعية" هي استيعاب حقائق التاريخ، في أصلها أمس، وفي جريانها الواقعي الملموس اليوم، والتحرر من تطلعات قائمة على مزاعم تلك "الواقعية" بشرحها ويؤكد عليها الدبلوماسي الأمريكي، هاريس، في الرباط، حين أوضح "بأن مقترح الحكم الذاتي هو الحل الواقعي، الحاد وذو مصداقية". في تندوف أعلن عن المفهوم، وفي الرباط فصل في ذلك المفهوم. وتفصيله هو "مقترح الحكم الذاتي". وهو المقترح الأوضح المنير لمسلك الحل الممكن، لمنازعة جزائرية لحق مغربي. مُنازعة تقول عدة دول وازنة لقيادة الجزائر أنها فقدت

و"الواقعية" تُعريها.

قيادة الجزائر أعارت بوليساريو تعريفاً انفصالياً، جرّدها من أصلها الوطني الوجودي عند تأسيسها بداية سبعينات القرن الماضي. كانت في أصلها ضد الاستعمار الإسباني، ومن أجل استرجاع الأقاليم الصحراوية إلى الحُضن المغربي. فحولتها المشاغبات العابثة للعقيد الليبي معمر القذافي

**إنه نزاع عسكري دام لعقود وكان من مؤجبات الحرب الباردة، بل إنه من خلفاتها. لها قد وضع نقطة النهاية، ليتخلص العالم من انشغال زائد بهم "ملخبط"**

ضد الملك الحسن الثاني، ومعه القيادة الجزائرية إلى مُعادة وطنها المغربي، وإلى عصابة انفصالية. بعد قرابة نصف قرن من الاستخدام الجزائري لبوليساريو، ها هي اليوم تتابع، كما لا شك تابعت أمس، كيف خبا ويخبو المسار الانفصالي في العالم وكيف تحول ذلك المفهوم

حركات كانت ممتلئة لقرارها ومُنْتجة لتوجهاتها. لم تكن مملوكة لدول وأداة في إستراتيجياتها.

ستيفان دي ميستورا الأمين العام للأمم المتحدة لقضية الصحراء المغربية، تحرك في جغرافية المنطقة المعنية بالنزاع، وحواليها، في الأسبوع الأول من سبتمبر - أيلول الماضي، في محاولة تفعيل قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالموضوع، بدءاً باستئناف عقد مفاوضات المائدة المستديرة، والتي جمعت في سوابقها كلا من المغرب، الجزائر، موريتانيا وحركة بوليساريو.. وطبعاً، لتحضير مضمون الإحاطة التي سيقدمها لمجلس الأمن يوم 16 أكتوبر - تشرين الأول الجاري، وفيما يشبه الصدف، ولو أن "اللعبة" السياسية الدولية، ومن جانب كبارها، لا تفسح للصدف مجالاً إلا لأملاً.

زار المنطقة في إبان زيارة دي ميستورا، جوشوا هاريس، مساعد وزير الخارجية، والمكلف بشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الأميركية. وقد بدأ زيارته بتندوف، حيث مخيمات قيادة وميليشيات بوليساريو والمحتجزين فيها من المغاربة الصحراويين. الدبلوماسي الأميركي عالي المستوى، نصح مخاطبه في تندوف بأن عليهم العمل من أجل "تسوية واقعية" لنزاعهم مع المغرب. لم تكن في حقيقته غير تلك الجملة.. والجملة وزنا وحجماً، هي من الكثافة بحيث لن تسع حقيقته الدبلوماسية غيرها. الجملة أوجعت سياسياً جماعة بوليساريو.. "التسوية" تنسّفها

إعلان "جمهورية ناغورني قره باغ" عن حل نفسها وأنها "ستزول من الوجود" خلال أشهر نهاية هذه السنة، وتسليمها الإقليم لجمهورية أذربيجان ودون أن يتفعل العالم لذلك، وخاصة الاتحاد الأوروبي، يؤشر من جديد على نفور المجتمع الدولي من الانفصال ومن الحركات الانفصالية.

إنه نزاع عسكري دام لعقود وكان من مؤجبات الحرب الباردة، بل إنه من خلفاتها. وما قد وضع له استسلام الانفصال نقطة النهاية، ليتخلص العالم من انشغال زائد بهم "ملخبط" وعلى هامش التاريخ، لأن المفاهيم التي توطر صراعات الوضع الدولي تغيرت ولم تعد النزعة الانفصالية صُمْنها. هذا هو اليوم مجرى التاريخ وتوجه السياسة الدولية. نتذكر كيف اعترضت الدولة الإسبانية على المسعى الانفصالي لكاتالونيا، وساندها الاتحاد الأوروبي بقوة. ونتذكر اعتراض الدولة العراقية على محاولة انفصال الإقليم الكردي، وأيدها في ذلك المجتمع الدولي بحماس.. وأالإقليمان يتمنعان بحكم ذاتي واسع ومرجح منذ عقود، لم يقبل العالم أن يجاوزاه إلى حالة انفصالية. عديد الحركات الانفصالية في مناطق من هذا العالم فصّحت أو راجعت أو عدلت صلاتها بمجرى التاريخ. تحررت من أوهامها الانفصالية، بعد قتال دام لأزيد من أربعين سنة. أُلقت سلاح "العنف الثوري"، وتمنطقت بأدوات الفعل الديمقراطي، واندمجت في مجتمعاتها وفي فضاءاتها السياسية.. في آسيا، في أميركا اللاتينية وفي أوروبا. لأنها

خير الله خير الله



## فضاءات مغربية

والأوهام. يبقى الفضاء الدولي الذي يتحرك فيه المغرب. سمح هذا الفضاء بعقد المؤتمر السنوي لصندوق النقد والبنك الدولي في مراكش. تستضيف المدينة التي تمتلك جاذبية استثنائية هذا المؤتمر. لا غرفة شاغرة فيها. لم يتردد لي جونها وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في القول إن الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي تشكل مناسبة لتسليط الضوء على التنوع "الهائل" والدينامية والإمكانات الاقتصادية التي يزخر بها المغرب وأفريقيا. أشاد المسؤول الدولي بالريادة التي أبان عنها المغرب والبلدان النامية، بهدف "تحويل" المنظومة الاقتصادية والمالية نحو الأفضل.

حصل المغرب على ثقة أوروبية وأفريقية وعربية ودولية مكنته من المشاركة بسهولة مع إسبانيا والبرتغال في استضافة كأس العالم. لم يكن ذلك ممكناً لولا الفضاءات الأربعة التي ينتمي إليها هذا البلد الذي يعتمد سياسة ثابتة وواضحة في الوقت ذاته. سياسة تقوم على الدفاع عن مصالحه ورفض الإساءة إلى مصالح غيره. كرس ذلك عندما استطاع الدفاع عن مغربية الصحراء ونقلها إلى شاطئ الأمان والوقوف في وجه كل من يحاول المس بوحدة الترابية تحت شعارات أقل ما يمكن أن توصف به أنها كاذبة وباطلة...

ذلك، خصوصاً بعدما استطاع المغرب إقامة علاقات وثيقة تقوم على مصالح مشتركة مع معظم الدول الأفريقية. أفسس أعداء المغرب في أفريقيا. اكتشف الأفارقة من هو معهم حقيقة ومن هو معهم بالشعارات، من نوع شعار حق تقرير المصير للشعوب. المغرب مع الشعوب الأفريقية بالفعل ولا يبيعها كلاماً. أثبتت ذلك الزيارات المتكررة للدول الأفريقية التي قام بها محمد السادس الذي عرف كيف يضع إمكانات المغرب في خدمة الدول الأفريقية. شمل ذلك الخدمات الطبية والتعليم ونشر الإسلام المعتدل، كما شمل بناء مصانع تنتج الأسمدة التي تحتاجها الزراعة. هذه الأسمدة يعود الفضل في إنتاجها إلى الفوسفات المغربي. باختصار شديد، باتت هناك مصالح مشتركة تربط بين المغرب وأفريقيا منذ عودته إلى الاتحاد الأفريقي في تموز - يوليو 2016 إثر توجيه محمد السادس رسالة في هذا الصدد إلى الاتحاد في قمة كيغالي.

أن يذهب بتنظيم كأس العالم في 2030 إلى المغرب، هو في الوقت ذاته انتصار للبلد المقيم في فضاءه العربي. باتت هناك ثقة دولية ببلد عربي يستطيع تنظيم حدث من هذا النوع. لم يتخل المغرب يوماً عن قضايا العرب، بما في ذلك قضية الشعب الفلسطيني وقضية القدس. لكنه اعتمد دائماً العقلانية وحاول في كل وقت إدخال بعض من هذه العقلانية العقول العربية التي كانت ولا تزال ضحية الشعارات والمزايدات

وإسبانيا. الأهم من ذلك كله أن البنية التحتية في المغرب تجعل من ينتقل من إسبانيا إليه لا يجد فارقاً يذكر بين بلدين أحدهما في أوروبا والآخر في أفريقيا. من هذا المنطلق، كانت طبيعية مشاركة إسبانيا والبرتغال المغرب في استضافة كأس العالم في 2030.

**الاتحاد الدولي لكرة القدم لا يتخذ قراراً في حجم إشراك المغرب في استضافة كأس العالم لو لم يكن متأكداً من وجود تجربة ناجحة تسمح بالذهاب إلى النهاية في الوثوق بالمملكة**

بات المغرب أيضاً لاعبا أساسياً في الفضاء الأفريقي. القارة السمراء تستضيف، عبر المغرب كأس العالم للمرة الثانية. كانت المرة الأولى في جنوب أفريقيا. يمثل المغرب بوابة أوروبا إلى أفريقيا. لم يعد من يناقش في

من وجود تجربة ناجحة تسمح بالذهاب إلى النهاية في الوثوق بالمملكة. فقبل تحديد من سينظم كأس العالم في 2030، كانت هناك أحداث تبدو ظاهراً غير مهمة في حال تجريدها من سياق معين تندرج فيه. من بين هذه الأحداث، التي تندرج في هذا السياق، إعلان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم من القاهرة وقوع الاختيار على المغرب لاستضافة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في السنة 2025.

فاز المغرب بشرف استضافة كأس أمم أفريقيا بعد انسحاب الجزائر، عشية التصويت وزامبيا إضافة إلى عرض مشترك من بنين ونيجيريا. صوتت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي التي اجتمعت في القاهرة لمصلحة المغرب في حين كانت الجزائر تعتقد أن فوزها بتنظيم كأس الأمم الأفريقية في الجيب. لماذا لا يمكن اعتبار الحدث الكروي الأفريقي غير عادي ولا يجوز المرور عليه مرور الكرام؟ يعود ذلك إلى أن المغرب بات موضع ثقة في شأن كل ما له علاقة بتنظيم حدث أفريقي كبير من هذا النوع. مهد ذلك بالفعل، من دون أدنى شك، في دعم موقف المغرب من تنظيم كأس العالم لكرة القدم مع إسبانيا والبرتغال في السنة 2030.

بات المغرب جزءاً لا يتجزأ من الفضاء الأوروبي. إسبانيا والبرتغال على خطوتين منه. إلى ذلك، لم يعد بعيداً اليوم الذي يصير فيه جسر، فوق الماء أو تحته، يربط بين المغرب

لم يكن وقوع الخيار على المغرب وإسبانيا والبرتغال لاستضافة كأس العالم لكرة القدم في السنة 2030 عن طريق الصدف. لا يحدث تطور في هذا المستوى في العالم لو لم تكن هناك أسباب وجيهة وقواعد ثابتة تبرره. جاء فوز المغرب بهذا الشرف اعترافاً بما حققته المملكة في السنوات الماضية على صعيد شبكة العلاقات التي استطاعت نسجها في أربعة فضاءات: الفضاء الأوروبي، الفضاء الأفريقي، الفضاء العربي، الفضاء الدولي. الأهم من ذلك كله التطور على الصعيد الداخلي المغربي، وهو تطور يقف خلفه الملك محمد السادس الحاضر دائماً في كل ما له علاقة من قريب أو بعيد بهوموم البلد بصغيرها وكبيرها. ظهر ذلك واضحاً من خلال قدرة المغرب على مواجهة كارثة الزلزال بطريقة علمية بعيداً عن المزايدات التي اعتدتها بعض الأطراف التي أرادت استغلال كارثة الزلزال للإساءة إلى المغرب والمغاربة.

بعد شهر من الزلزال الذي ضرب مناطق نائية، يصعب الوصول إليها في الجنوب المغربي، تبدو الأمور عادت إلى طبيعتها في المغرب. يؤكد ذلك بدء عملية إعادة الإعمار سريعاً وبدء دفع مساعدات مالية مباشرة إلى العائلات المتضررة.

لا يتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قراراً في حجم إشراك المغرب في استضافة كأس العالم لو لم يكن متأكداً

## الاتحاد الأوروبي يقرر تعليق المساعدات الخاصة بفلسطين

أعلن المفوض الأوروبي أوليفر فارهيلي، أن الاتحاد الأوروبي علق جميع مدفوعات مساعداته التنموية للفلسطينيين، وقرر إعادة تقييم كافة برامجه الحالية التي تبلغ قيمتها الإجمالية 691 مليون يورو. قال المفوض المجري المسؤول عن شؤون التوسع والجوار على منصة "إكس" تم تعليق جميع المدفوعات على الفور، ومراجعة كافة المشاريع وتأجيل جميع الميزانيات المتعلقة بالمشاريع بما في ذلك لعام 2023، حتى إشعار آخر وإعادة تقييم البرنامج بأكمله.

## الاتحاد الأوروبي يهدد ماسك بعقوبات بسبب محتويات «غير مشروعة»

"إكس" مشيرة إلى نتائج ضعيفة سجلتها خلال اختبارات أجريت على عدد من المنصات. ومنذ الأسبوع الماضي، تظهر الروابط والمقالات الصحافية التي تتم مشاركتها على المنصة على شكل صورة بدون عنوان أو وصف، مما يمكن أن يؤدي إلى تراجع استخدام مواقع المعلومات الحقيقية.

وأثار ماسك نفسه انتقادات لأنه شجع متابعيه البالغ عددهم 160 مليوناً تقريباً على منصفته، على الاطلاع على النزاع بين إسرائيل وحماستها من خلال متابعة حسابين معروفين بنشر معلومات كاذبة.

وذكر تيري بريتون الرئيس الأمريكي بـ "الالتزامات الواضحة جداً" المترتبة عليه فيما يتعلق بالإشراف على المحتوى. وكتب المفوض "يجب أن تبرز على شفافية ووضوح كبيرين في ما يتعلق بالمحتوى الذي تسمح به شروطكم المتعلقة بالاستخدام وأن تطبق سياساتك الخاصة بشكل ثابت وجدي".

كبرى. وكان ماسك أقال بعد شرائه تويتر العام الماضي كل فرق الإشراف على المحتويات.

وهو يؤكد باستمرار رؤيته لحرية التعبير ورفضه لأي "رقابة" وإن كان يشدد على أن منصبه تحترم قوانين كل بلد في هذا المجال. وعبرت المفوضية الأوروبية في نهاية شتنبير الماضي عن قلقها من معدل المعلومات الخاطئة على

المؤرخة في 10 أكتوبر "تلقينا من مصادر موثوقة، تقرير عن محتويات قد تكون غير شرعية يتم تداولها على شبكتكم على الرغم من إشعارات من السلطات المختصة".

وذكر بريتون ماسك بأنه "عندما تتلقون بلاغات عن محتوى غير شرعي في الاتحاد الأوروبي يجب التحرك بسرعة بجدية وموضوعية وسحب المحتوى عندما يكون ذلك مبرراً".

ويستند بريتون في ذلك إلى التشريع الأوروبي الجديد حول الخدمات الرقمية الذي يطبق منذ نهاية غشت على 19 منصة

هددت المفوضية الأوروبية شبكة التواصل الاجتماعي "إكس" بعقوبات داعية رئيسها إيلون ماسك لتقديم توضيحات خلال 24 ساعة حول تداول معلومات خاطئة وصور عنيفة مرتبطة بالنزاع في إسرائيل.

وقال مفوض الشؤون الرقمية تيري بريتون في رسالة اطلعت عليها وكالة فرانس برس "بعد الهجمات الإرهابية التي شنتها حماس على إسرائيل، نملك معلومات تفيد بأن منصفكم تستخدم لنشر محتويات غير مشروعة وتضليلية داخل الاتحاد الأوروبي".

وبعد ساعات رد الملياردير على شبكته مباشرة قائلاً إن "سياستنا هي أن يكون كل شيء مفتوحاً وشفافاً وهي مقاربة أعرف أن الاتحاد الأوروبي يدعمها".

ومنذ بدء هجمات حماس صباح السبت، أغرقت شبكات التواصل الاجتماعي بصور عنيفة مثل تسجيلات فيديو لرهائن وجثث ممزقة وعمليات قتل مصورة، إلى جانب محاولات تضليل مما يشكل تحدياً لفرق

الإشراف على محتويات المنصات.

وكتب المفوض الأوروبي في رسالته

## زعماء أمريكا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا يعبرون عن دعمهم لإسرائيل



قتل ما لا يقل عن 687 فلسطينياً، وفقاً لبيانات وزارة الصحة في القطاع. ونشرت الولايات المتحدة أكبر حاملة طائرات لديها مع خمس سفن حربية قرب إسرائيل دعماً للدولة العبرية، وعززت أسراب مقاتلاتها في المنطقة.

حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على إسرائيل، لكنها ستحمي المصالح الأمريكية في المنطقة. وقتل 800 شخص على الأقل في إسرائيل منذ بدء هجوم حركة "حماس"، وفق ما أعلن الجيش الإسرائيلي الذي رد على الهجوم بقصف غزة حيث

أصدر زعماء الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا بياناً مشتركاً، تددوا فيه بالهجمات التي تشنها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على إسرائيل وأعربوا عن "دعمهم الثابت والموحد" لإسرائيل.

وجاء في البيان المشترك "خلال الأيام المقبلة، سنبقى متحدين وسنواصل التنسيق مع كلفاء وأصدقاء مشتركين لإسرائيل لضمان قدرتها على الدفاع عن نفسها ولتهيئة الظروف في نهاية المطاف لشرق أوسط ينعم بالسلام والاندماج".

وجاء في البيان كذلك أن القادة أشاروا إلى "اعتراقتهم بالتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني"، لكنهم شددوا على أن حماس "لا تقدم للشعب الفلسطيني سوى مزيد من الإرهاب وسفك الدماء".

وقال القادة كذلك "ندعو المجموعات المتطرفة الأخرى، وكل دولة قد تسعى للاستفادة من الوضع، خصوصاً إيران، إلى عدم السعي لاستغلال هذا الوضع لغايات أخرى، وعدم توسيع نطاق النزاع إلى أبعد من غزة".

أصدر البيان الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك.

وفي غضون ذلك قال المتحدث باسم البيت الأبيض، مساء اليوم، إن "واشنطن ليس لديها أي نية لنشر قوات عسكرية على الأرض في أعقاب الهجمات التي شنتها

## وزير الدفاع الإسرائيلي: أمرنا بفرض «حصار مطبق» على غزة

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، أنه أمر بفرض "حصار مطبق" على قطاع غزة مع دخول التصعيد مع حركة حماس يومه الثالث.

وقال غالانت في بيان مصور: "نفرض حصاراً كاملاً على قطاع غزة، لا كهرباء، لا طعام ولا ماء ولا غاز... كل شيء مغلق"، علماً بأن الدولة العبرية تفرض منذ أكثر من 15 عاماً حصاراً

على القطاع الذي يتجاوز عدد سكانه مليوني نسمة.

وقال المتحدث باسم الجيش دانيال هغاري لصحافيين إن الجيش "استعاد السيطرة"،

موضحاً أنه "من المحتمل أن يكون ما زال هناك إرهابيون في المنطقة".



## أول دفعة من الجنود الفرنسيين تغادر النيجر

لإسرائيل لمساعدتها في الرد على هجوم غير مسبوق شنته حماس في مطلع الأسبوع.

وأضاف المسؤول: "لقد أقلت الطائرات بالفعل نحن نزيد دعمنا لإسرائيل... نبقى على اتصال مستمر مع نظرائنا في إسرائيل لتحديد متطلباتهم الأكثر إلحاحاً ومن ثم تلبيتها"، مشيراً إلى أن واشنطن تجري اتصالات مع صناعة الدفاع لتسريع الطلبات الإسرائيلية المعلقة وتتنظر في مخزونات الجيش الأمريكي للمساعدة في سد الثغرات الإسرائيلية.



قال الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم، إن أول طائرة تحمل ذخيرة أمريكية هبطت في إسرائيل، بعد أن قالت الولايات المتحدة إنها سترسال إمدادات جديدة من الدفاعات الجوية والذخائر وغيرها من المساعدات الأمنية إلى حليفها لمحاربة مسلحي حركة حماس الفلسطينية.

وفي وقت سابق قال مسؤول كبير بوزارة الدفاع الأمريكية "البنقاغون"، إن الجيش الأمريكي يسرع بإرسال إمدادات جديدة من الدفاعات الجوية والذخيرة وغيرها من المساعدات الأمنية

## موسكو: إقامة دولة فلسطينية هو الحل «الأكثر موثوقية»



اعتبرت روسيا أن إقامة دولة فلسطينية هو الحل "الأكثر موثوقية" للنزاع مع إسرائيل معتبرة أن محاربة "الإرهاب" وحدها لا تضمن الأمن.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن إنشاء "دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل... هو السبيل الأكثر موثوقية لإيجاد حل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني".

وأضاف "لا نتفق مع الذين يقولون إن الأمن لا لا يتحقق إلا من خلال محاربة الإرهاب".

## ماركا: ابراهيم دياز يختار تمثيل المنتخب المغربي وتفاصيل إدارية صغيرة تفصله عن الالتحاق بالأسود

عاد الحديث مجدداً على إبراهيم دياز، لاعب ريال مدريد الإسباني، ذو الأصول المغربية، على المنتخب الذي سيمثله، خصوصاً وأن اللاعب لم يتطرق للموضوع في أي وقت من الأوقات، بالرغم من الجدل القائم حوله في الآونة الأخيرة.

وفي هذا الصدد، قالت صحيفة "ماركا" الإسبانية، في تقرير لها، إن إبراهيم دياز قرر تمثيل المنتخب المغربي مستقبلاً، موضحة أن تغيير الجنسية الرياضية للاعب ريال مدريد في طريقه للحل، كونه يعتمد على بعض التفاصيل الإدارية الصغيرة.

وأوضحت الصحيفة ذاتها أن مسألة انضمام إبراهيم دياز للمنتخب الوطني المغربي للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الإفريقية المزمع إقامتها بكونت ديفوار مطلع السنة المقبلة، تبقى واردة، ما يعني أن ريال مدريد لن يتمكن من الاعتماد عليه خلال شهر يناير، وهو الوقت الذي يشهد زيادة في المباريات.

وكان لاعب ريال مدريد لاعباً إسبانياً دولياً في جميع الفئات، بما في ذلك الفريق الأول، حيث ظهر لأول مرة ضد ليتوانيا مع وجود دي لا فوينتي على مقاعد البدلاء.

وكان وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني المغربي، قد قال، إنه جالس إبراهيم دياز لاعب ميلان الإيطالي، موضحاً أنه ليس من المدربين الذين يمارسون الضغط على اللاعبين، ولا يفاوضهم للعب في صفوف المنتخب المغربي.

وتابع الركراكي، في ندوة صحفية كان قد عقدها بمركب محمد السادس بالمعمورة، أن دياز سيبقى مغرباً حتى ولو لعب في أي منتخب، مؤكداً أنه يحترم اختيارات اللاعبين، لكنه يشير إلى أن اللاعب المذكور لحدود اللحظة ليس مع المنتخب المغربي.

وختتم الناخب الوطني تصريحاً بأنه لا يصرح باللاعبين بخصوص دياز، بالإشارة إلى أن هذا اللاعب يجب أن يختار في الوقت الذي سيختار فيه اللعب مع المغرب أو إسبانيا، سيتم احترام قراره والتمني له التوفيق في مساره.

## الصابيري ضمن التشكيلة المثالية لثاني جولة من مجموعات دوري أبطال آسيا

وضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الدولي المغربي، عبد الحميد الصابيري، الممارس في صفوف نادي الفيحاء السعودي، ضمن التشكيلة المثالية لثاني جولة من دور المجموعات من منافسات دوري أبطال آسيا.

وقاد الصابيري ناديه الفيحاء للفوز على نادي باكتاكور الأوزبكي، بثنائية نظيفة، من تسجيله، الثلاثاء الماضي، حيث قدم أداء هجوياً جيداً.

بالذكر أن الناخب وليد الركراكي، قد استبعد عبد الحميد الصابيري من لائحة المنتخب المغربي لمواجهة كوتديفوار وليبيريا، الشهر الجاري.

وسجل الصابيري 3 أهداف لفريقه الفيحاء من 5 مباريات شارك فيها مع مطلع الموسم الكروي الجاري.



## حكيمي: إنريكي يجتهد دائماً في خطته.. والتغيير في طرق اللعب يساعدنا

قال الدولي المغربي أشرف حكيمي، لاعب فريق باريس سان جيرمان لكرة القدم، إن المدرب الإسباني لويس إنريكي يجتهد دائماً في خطته.

وأضاف الظهير الأيمن للفريق "الباريسي" في تصريح لقناة "أمازون برايم فيديو": "إنريكي نجح في تحقيق الفوز بالعديد من الخطط، ولقد لعبنا بطرق شتى من بينها خطة (4-2-4).

وشدد لاعب "الأسود" على أن التغيير في الخطط يساعد باريس سان جيرمان على تحقيق المبتغى، عكس ما نشرته العديد من وسائل الإعلام الفرنسية حول فشل إنريكي في خطته الخاصة بمباراة نيوكاسل التي خسرها الفريق "الباريسي" برباعية لواحد ضمن دور مجموعات دوري أبطال أوروبا.

وتحدث حكيمي عن فوز باريس على رين بثلاثية مقابل هدف في الدوري الفرنسي موضحاً: "دخلنا مباراة رين من أجل تجاوز آثار هزيمة نيوكاسل، وبالفعل كان لنا ذلك بخلق العديد من المساحات، والوصول إلى شباك رين وتحقيق فوز مهم".

تجدر الإشارة إلى أن حكيمي كان قد تالق بهدف في شباك رين، وإعطاء تمريرة حاسمة "أسيست" في الهدف الثالث لزميله كولو مواني.



## ريال مدريد: نأمل أن يأتي مباهي في 2024

وهو في عمر 29 عاماً، وسوف يأتي مباهي بعمر 25 عاماً.

وأكمل: "نأمل أن يفكر مباهي بنفس طريقة جود بيلينغهام، وأثق في أنه سينضم لنا".

وأكد: "مباهي سيحقق المجد عندما ينتقل إلى ريال مدريد، الآن يبدو أن باريس سان جيرمان أصبح أقل قوة من ذي قبل لأنه لم يعد لديه مثل هؤلاء اللاعبين الجيدين".

وواصل: "اللعبة في ريال مدريد يضمن لك الجدية التي تعطي النتائج، أنا على ثقة من أنه سيقول نعم عندما يصبح لاعباً حراً. مباهي ولد ليلاعب في ريال مدريد بالطبع".

وزاد: "نأمل أن يأتي مباهي في عام 2024، وينضم لنا بطريقة قانونية، دون أن يتمكن أي شخص من اتهامنا بإبرام اتفاق مع اللاعب من خلف ناديه، خاصة بعد أن قال ناصر الخليفي، رئيس سان جيرمان، إن اللاعب أتم اتفاهه معنا، وهذا ليس صحيحاً".

وعن تجديد مباهي عقده مع باريس سان جيرمان في صيف 2022، قال: "كان اللاعب طفلاً صغيراً، وأغرقوه بالمال واتخذ القرار، لو سألناه اليوم وكان صادقاً وتحديث، سيقول إنه نادم على هذا القرار".

كشف خوسيه مانويل أوتيرو، عضو مجلس إدارة ريال مدريد، عن آخر التطورات بشأن إمكانية ضم الفرنسي كيليان مباهي، نجم باريس سان جيرمان.

وكان مباهي قريباً من الانتقال لريال مدريد في صيف 2022، قبل أن يتخذ قراراً مفاجئاً بالتجديد مع باريس سان جيرمان.

وقال أوتيرو في تصريحات نقلتها صحيفة "سبورت" الكتالونية: "لم تتح الفرصة أمام مباهي من أجل التوقيع مع ريال مدريد هذا الصيف، فقد كان عليه التخلي عن بعض المكافآت العالية جداً التي اتفق عليها بالفعل مع باريس سان جيرمان".

وأضاف: "كما أن المبلغ الذي كان سيتم دفعه للتعاقد معه قبل عام من نهاية عقده مجنون للغاية، ولم يكن من المنطقي التوقيع معه".

وتابع: "العلاقة بين مباهي وفلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، لم تكن سيئة أبداً. بيريز لم يأخذ قرار اللاعب بالتجديد لباريس بطريقة خاطئة، لقد تفهم الأمر، كان هناك شعور بخيبة أمل من المشجعين، لكن لظالما ترك ريال مدريد الأبواب مفتوحة".

وتابع: "زين الدين زيدان انضم لريال مدريد

## ماركا: حكيمي ضمن النجوم المرشحين في كأس العالم 2030

نشرت صحيفة "ماركا" أفضل تشكيل من النجوم العالميين الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم سنة 2030، التي سيحتضنها المغرب وإسبانيا والبرتغال.

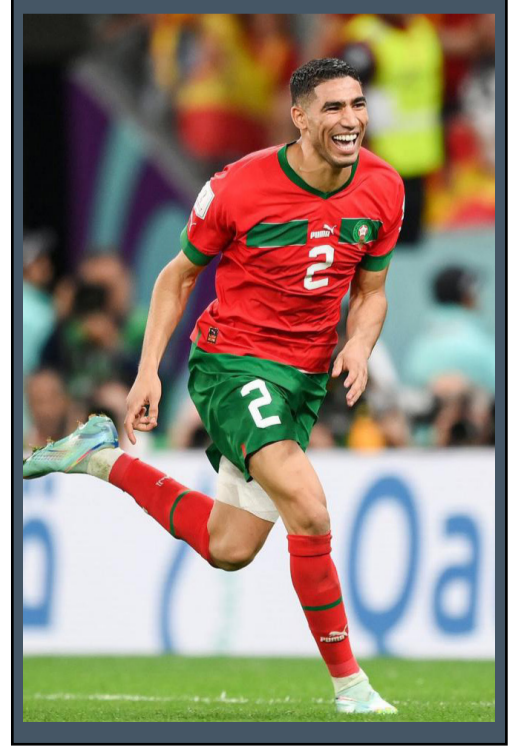
وتوقعت "ماركا" أن تضم لائحة أفضل 11 لاعباً سيشاركون مع منتخباتهم في "المونديال" بعد سبع سنوات، من بينهم النجم المغربي أشرف حكيمي لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقالت الصحيفة الإسبانية إن حكيمي سيرافقه كوكبة من النجوم الشباب في الفترة الحالية في كأس العالم بعد سبع سنوات، ويتعلق الأمر بكل من الفرنسي كيليان مباهي والنرويجي إيرلينغ هالاند والإنجليزي جود بيلينغهام ومجموعة من الأسماء الواعدة في المرحلة الحالية.

واعتبر المصدر ذاته أنه يتوقع تطوراً كبيراً ونضجاً تكتيكياً لهذه الأسماء، ومن الممكن أن يصلوا لمستوى عالي جداً وسيحملون البطولة العالمية على عاتقهم إنهم وصلوا العمل بشكل جيد.

ويتوفر حكيمي (24 سنة) على خبرة محترمة في كأس العالم، حيث يعود أول ظهور له في نسخة روسيا 2018 بسن لا يتجاوز 18 سنة، إلى جانب مشاركته كرسماً مع المنتخب المغربي في قطر 2022، وبلغ معه نصف النهائي واحتل المركز الرابع عالمياً.

وكان أشرف حكيمي قد انتقل من إنترناسيونالي الإيطالي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، في صفقة بلغت قيمتها 68 مليون يورو، ويمتد عقده مع ممثل العاصمة الفرنسية إلى غاية نهاية يونيو سنة 2026.



## جزء جديد من "ذي إكزورسيست" يتصدر شبكات التذاكر

السابقة سيرينا وليامس صوتيهما لشخصيات من الكلاب تتمتع بقوة خارقة.

وفي هذه المغامرة الجديدة المستوحاة من الرسوم المتحركة الناجحة التي تحمل الاسم نفسه، تلاحق مجموعة "سوبر باترول" أشرارا خارقين تسعى إلى إيقافهم من أجل إنقاذ مدينة المغامرات (أدنتشر سيتي).

وحل ثالثا في الترتيب فيلم "سور أكس" ("Saw X") محققا 8,2 ملايين دولار، بينما جاء فيلم "ذي كريبتور" ("The Creator") في المرتبة الرابعة مع عائدات بلغت 6,1 ملايين دولار.

وكانت المرتبة الخامسة من نصيب فيلم "ذي بلايند" ("The Blind") الذي تدور أحداثه حول الصراعات الداخلية لنجم تلفزيون الواقع فيل روبرتسون.

وحقق هذا العمل 3,1 ملايين دولار.

وفي ما يأتي الأفلام المتبقية في ترتيب الأعمال العشرة الأولى على شبكات التذاكر في أمريكا الشمالية:

6- "ايه هنتينغ إن فينيس" (2,7 مليون دولار).

7- "ذي نان 2" (2,6 مليون دولار).

8- "دام ماني" (2,2 مليون دولار).

9- "ذي إيكوالايزر 3" (1,8 مليون دولار).

10- "هوكس بوكس: ثريتيث أنيفرسيري" (1,5 مليون دولار).



باترول: ذي مابتي موفي ("PAW Patrol: The Mighty Movie") مع إيرادات بلغت 11,8 مليون دولار بين الفترة الممتدة من الجمعة إلى الأحد. وفي فيلم التحريك هذا، أعار الممثل والفكاهي الأمريكي كريس روك وبطلة كرة المضرب

بعد نصف قرن على الفيلم الأصلي، تصدر الجزء الجديد من "ذي إكزورسيست" ("The Exorcist: Believer") شبكات التذاكر في أمريكا الشمالية محققا عائدات بلغت 37,2 مليون دولار في أول عطلة نهاية أسبوع له، بحسب تقديرات نشرتها الأحد شركة "إكزبيتر ريليشنز" المتخصصة.

وقال المحلل ديفيد أ. غروس إن فيلم "ذي إكزورسيست: بيليفر" حقق "أول عطلة نهاية أسبوع جيدة لجزء جديد من فيلم رعب"، رغم الانتقادات التي تلقاها العمل.

وعلى غرار الفيلم الأصلي، تدور أحداث القصة حول شخصيات تسيطر عليها قوى خارقة للطبيعة، على خلفية موسيقى تصويرية تثير القلق، مع ظهور إلين بورستين من العمل الأصلي الذي يعود إلى العام 1973.

وكان من المقرر طرح "ذي إكزورسيست: بيليفر" الجمعة 13 أكتوبر، لكن استوديوهات "يونيفرسال" أتاحتها في دور السينما في موعد أبكر، تجنباً لمنافسة فيلم نجمة الوب تابلور سوبفت عن جولتها العالمية "Eras".

وتجاوزت المبيعات المسبقة لتذاكر فيلم تابلور سوبفت الذي صُوّر خلال الجزء الأول من جولتها الموسيقية، مئة مليون دولار في كل أنحاء العالم، وفق ما أعلنت شركة "إيه إم سي" الخميس.

وتراجع إلى المرتبة الثانية فيلم "باو

## جيسكا شاستين، رئيسة لجنة تحكيم الدورة العشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش

تامي فاي" (2021). أسست سنة 2016 شركة Freckle Films، وهي شركة للإنتاج السينمائي والتلفزيوني يوجد مقرها بنيويورك.

وبالإضافة إلى أفلام "355"، "عيون تامي فاي"، "جورج وتامي"، تعمل Freckle Films حاليا على تطوير اقتباس روايتين في سلسلتين تلفزيونيتين؛ رواية "هو وأنا" لأليس فيني، و "مدرسة الأمهات الصالحات" لجيسامين تشان.

فيلم "ذاكرة" الذي أخرجه ميشيل فرانكو وأنتجته Freckle Films، والذي تنقسم فيه أدوار البطولة مع بيتر سارسجارد، سيخرج للعرض قريبا.

بعودتها الكبيرة لبرودواي بعد غياب دام لأزيد من عشر سنوات، تالقت شاستين مؤخرا في استعادة للمسرحية الكلاسيكية "بيت الدمية" لإيسن، فمُنحت عن ذلك

ترشيحا لجائزة توني لأفضل ممثلة في دور رئيسي في عمل مسرحي. كما نالت جائزة مكتب الدراما "لتشخيصها المتميز لدور رئيسي على المسرح".

سكوت، وتوجت في عدة مناسبات عن أدائها الرائع أمام الكاميرا، وعن الجودة المثالية للمشاريع التي انخرطت فيها كمنتجة.



في سنة 2022، نالت جائزة أفضل ممثلة في حفل توزيع جوائز الأوسكار الرابع والتسعين عن أدائها المتميز لشخصية تامي فاي، في فيلم "عيون

ستراس الممثلة الأمريكية الحائزة على جائزة الأوسكار لجنة تحكيم الدورة العشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش التي ستعقد في الفترة من 24 نونبر إلى 2 دجنبر 2023. وستمنح لجنة التحكيم النجمة الذهبية لواحد من بين 14 فيلما طويلا التي تشارك في المسابقة الدولية، المخصصة لاكتشاف سينمائي العالم.

"إنه لشرف عظيم أن أحظى برئاسة لجنة تحكيم مهرجان مراكش المرموق في دورته العشرين، يسعدني أن أعود مجددا هذه السنة بعد مشاركتي الأخيرة في دورة 2011. أن يعهد لي بهذه المهمة يعد تشريفا بالنسبة لي، وأنا أتطلع للاحتفاء بالمواهب الخلاقة في السينما العالمية"، تقول جيسكا شاستين في تصريح لها.

على مدى العقد الماضي، أكدت جيسكا شاستين نفسها كواحدة من أكبر ممثلات هوليوود، فقد حظيت بأدوار أولى في العديد من الأفلام تحت إدارة مخرجين كبار أمثال تيرينس ماليك، كاترين بيجلو، كريستوفر نولان وريديلي

مهرجان الموسيقى العربية  
يكرم فؤاد الزبادي

فؤاد الزبادي، الموسيقار المصري عمر خيرت، الملحن العماني خالد البوسعيدي، المؤلف السعودي ممدوح سيف، الموسيقار العراقي وسام خصاف، الدكتور المصري محمد شبانة أستاذ الموسيقى الشعبية، الدكتورة إنعام لبيب العميد الأسبق للمعهد العالي للموسيقى العربية، فنان الخط العربي خليفة الشيمي، الموسيقار المصري صلاح الشرنوبلي، المؤلف المصري حسين السيد، الملحن المصري أحمد الحجار والموسيقار السوداني علي عثمان. وسيشارك في المهرجان هذا العام عدد كبير من المطربين والمطربات العرب، أبرزهم: أنغام، محي صلاح، أحمد الوزيري، نهى حافظ، مي فاروق، ياسر سليمان، رحاب عمر، خالد سليم، أحمد حسن، علي الحجار، محمد منولي، إيناس عز الدين، غادة آدم، نهاد فتحي، أسماء كمال، هاني شاكر، عبير نعمة، حمزة نمر، سارة زكي، أحمد صبري، كارمن سليمان، تامر عاشور، أميمة طالب وأحمد سعد.

ويرتقب أن يناقش المؤتمر العلمي المصاحب للمهرجان 4 محاور وهي: الموسيقى العربية التقليدية وتنوع روافدها الثقافية، الأغنية العربية المعاصرة، ومصادر موسيقية متنوعة، الموسيقية الشعبية في العالم العربي، والإبداع الموسيقي الفني المعاصر واستلهام الموسيقية في العربية في العالم العربي وخارجه.

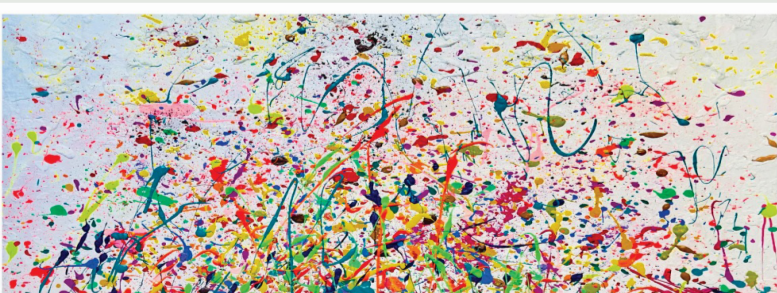
أعلنت دار الأوبرا المصرية عن تفاصيل الدورة الـ32 من فعاليات مهرجان الموسيقى العربية المقرر تنظيمها في الفترة الممتدة بين 20 أكتوبر الجاري و2 نونبر المقبل، وستعرف مشاركة مغربية على غرار سنوات سابقة.

وكشف الدكتور خالد داغر، رئيس دار الأوبرا، في مؤتمر صحفي، أن الدورة الحالية من مهرجان الموسيقى العربية ستكون استثنائية ومهداة إلى روح الفنان الموسيقار سيد درويش، مضيفا أن دار الأوبرا شكلت دائما حائط صد لحماية الفن الراقي وكانت الحصن الأمين للتاريخ الموسيقي والفني من خلال فعالياتها المختلفة.

وأبرز المتحدث ذاته أن المهرجان يستضيف هذه السنة 120 فنانا و61 ياحنا من 18 دولة عربية وأجنبية، هي: المغرب، مصر، سوريا، لبنان، الإمارات، الأردن، تونس، سلطنة عمان، ليبيا، العراق، البحرين، الكويت، فلسطين، السودان، الجزائر، السعودية، أمريكا وألمانيا، موضحا أن الحفلات ستقام على مسارح دار الأوبرا المختلفة.

وهي: المسرح الكبير، المسرح الصغير، مسرح النافورة، معهد الموسيقى العربية، إلى جانب مسرح سيد درويش الإسكندرية وأوبرا دمنهور.

وأشار رئيس دار الأوبرا إلى أنه من المقرر خلال حفل الافتتاح الذي سيحتضنه مسرح النافورة، أن يتم تكريم شخصيات ساهمت في إثراء الحياة الفنية في مصر والعالم العربي، هي: المطرب المغربي القدير



La Fondation Hassan II pour les Marocains Résident à l'Étranger a le plaisir de vous inviter au vernissage de l'exposition  
PERSISTANCE CHROMATIQUE RÉTROSPECTIVE  
de l'artiste maroco-français  
Samir Salemi  
En hommage aux victimes du séisme d'Al Haouz  
le jeudi 26 octobre 2023 à 18h30  
à l'Espace Rivages au siège de la Fondation.

Durée de l'exposition du 26 octobre au 27 novembre 2023

تشرف مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بدعوتكم لحضور افتتاح معرض الثبات اللوني استعادي للفنان المغربي الفرنسي سامير سليمي تكريما لضحايا زلزال الحوز وذلك يوم الخميس 26 أكتوبر 2023 على الساعة السادسة والنصف مساءً بروج صراف بمقر المؤسسة.

مدة المعرض من 26 أكتوبر إلى 27 نونبر 2023

زلزال الحوز  
معرض فني  
يكرم الضحايا

يحتضن فضاء رواق، التابع لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بالرباط، خلال الفترة الممتدة بين 26 أكتوبر و27 نونبر المقبل، معرضا للفنان المغربي الفرنسي سامير سليمي. وتنظم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج هذا المعرض تكريما لضحايا زلزال الحوز.